

٢٥. العقود الذهبية - الجزء الثاني، من ٧٣١ إلى ٧٢١ - الشیخ

عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد - 00:00:00

وصلنا الى الكلام على ادلة مذهبى اهل السنة والجماعة في باب القدر. قال المصلى حفظه الله الادلة التي اعتمد عليها اهل السنة والجماعة في قولهم بان افعال العباد خلق لله تعالى وتحدى بتأثير قدرتهم تأثيرا سببيا متنوعا هذا هو مذهب اهل السنة ما هو مذهب اهل السنة - 00:00:24

افعال العباد ماذا؟ خلق لله تعالى. وتحدى بتأثير قدرتهم تأثيرا سببيا. كيف تعلن كلمة يا محمد كيف طالب متنوعة خبر الادلة. يعني الادلة متنوعة ويقول الادلة التي اعتمد عليها اهل السنة والجماعة. في قول بان افعال العباد خلق لله تعالى. وتحدى بتأثير قدراتهم تأثيرا سببيا. هذه الادلة متنوعة - 00:00:47

كثيرة يعني. تمام بعضها عقلي وبعضها فطري وبعضها نقل. فمجموع تلك الادلة يؤدي الى ما قرره علماء اهل السنة في مسألة افعال العباد الاستدلال بتلك الادلة استدلال جمعي. يعني لا ينفع ان تستدل في مسألة بدليل واحد فقط بل تستدل بادلة كثيرة حتى تلزم المخالفة - 00:01:17

بقولك بان قوله تعالى ما من دابة الا واخذ بناصيتها. هذا يصلح دليلا من - 00:01:38 مثلا فيقولون ماذا قوله تعالى ما من دابة الا واخذ بناصيتها. هذا يعني يأتي الجبرية بالجبرية والقدرة. الجبرية الله اخذ بناصية كل ذنب. الناصية مقدم الرأس. يأتي مثلا المعتزلة قد لا يستدل بقوله تعالى مثلا؟ نعم. بقوله تعالى لها ما كسبت هذا دليل لقدرته. استقلال الافعال. نعم. فلابد ان تستدل بماذا؟ بمجموع الادلة. لا تستدل بدليل دون دليل يعني. هذا معنى - 00:02:00

لماذا في الاستدلال بتلك الادلة الاستدلال الجماعي؟ اي انه لابد من الجمع بين كل الادلة لان بعض الادلة استدل بها الجبرية يعني يأتى الى دلالة بعضها الاخر بعين الاعتبار المقارنة توازن بين لا ينفع ان ان تفهم دليلا بمعزل بعيدا يعني عن الادلة الاخرى - 00:02:22 نعم فبعض تلك الادلة يدل على ان الله هو خالق كل شيء. ولا يخرج شيء من الكون عن خلقه وتدبیره. وبعضها يدل على ان العباد لهم تأثير اختيار في افعالهم. ومجموع ادتهم ادلة اهل السنة يعني لا يخرج في الجملة عما اعتمد عليه القدرة والجبرية في استدلالاته. يعني عندنا اهل السنة هي - 00:02:42

ليلة القدرة والجبرية ولكن ما الفرق؟ الادلة النقلية نقصت ما الفرق ان القادرین يستدلون ببعض الادلة ويتركون بعضها. والجبرية يستدلون ها ببعض الادلة ويتركون بعضها وجدت الموضوع ادلة مذهب اهل السنة - 00:03:02

نعم. ولكن اهل السنة يختلفون عنهم في تحديد مقتضى كل دليل ولازمه وفي الاشارة الى هذا المعنى يقول ابن القيم فكل دليل صحيح للجبرية انما يدل على اثبات قدرة رب. تعالى ومشيئته - 00:03:18 وانه لا خالق غيره وانه على كل شيء قادر لا يستثنى من هذا العموم فرض واحد من افراد الممكنات وهذا حقه لان فعلك ماذا ممكن ممكن وكل ممكن لابد ان يكون ماذا؟ مخلوقا. كل ممكن - 00:03:40

قل لي ممکن ليس واجب يعني لابد ان يكون مخلوقا الواجب فقط هو الله عز وجل الواجب شيئا واحد هو هو الله. هو الذي ليس مخلوقا سبحانه وتعالى. ولكن ليس معهم دليل صحيح ينفي ان يكون العبد - [00:04:01](#)

كن قادرا مريدا فاعلا بمشيئته وقدرته. ليس معه ما ليس مع من؟ مع لا مع الجبرية ليس معهم دليل صحيح. جزاك الله خيرا. ينفي ان يكون العبد قادرا مريدا فاعلا بمشيئته وقدرته - [00:04:11](#)

ليس مع الجبرية الدليل يدل على هذا. وانه هو الفاعل حقيقة وافعاله قائمة به. وانها فعل له لا لله وانها قائمة به لا بالله مرة اخرى مرة اخرى ها نعم يقول ابن القيم كل دليل صحيح للجبرية انما يدل على اثبات قدرة ربه تعالى ومشيئته وانه لا خالق غيره وانه على كل شيء قادر - [00:04:29](#)

لا يستثنى من هذا العموم فرد واحد من افراد ممكنا. كل افعال العباد مخلوقة لانها ممكنا. وهذا حق ولكن ليس معهم اي مع الجبرية دليل صحيح ينفي ان يكون العبد قادرا مرببا. هم الجبرية ينفون ماذا - [00:05:00](#)

ان يكون العبد قدرة وارادة يتسبب وفي يتسبب بها في ايجاد فعله. علاقتها بها التسبب. نعم، فعلا بمشيئته وقدرته. وانه هو الفاعل حقيقة ستجد ان عندما نأخذ المذهب الثالث ان الاشعيرة يقولون ماذا العبد فعل حقيقة - [00:05:17](#)

فاعل حقيقة لان عندهم الفاعل حقيقة ما تعرفه هو من قام بالفعل ما المعنى ليس هو في علم ذاتي هو والواحد من خارجي بالضبط من قام به الفعل يعني مثلا تقول مثلا ها انكسر - [00:05:38](#)

الزجاج كيف تعلب الزجاج؟ فاعل. لكن هل هو قام به الفعل؟ او هو الذي اتصف بالفعل؟ اتصف بالفعل يعني وقام بالفعل او هو الذي فعل الفعل يعني انكسر الزجاج. هل الزجاج هو الذي انكسر بنفسه؟ قام به الفعل. قام به الانكسار. انما الفعل الحقيقي شخص اخر - [00:06:01](#)

هم يقولون الفعل حقيقة يمكن ان يقوم الذي قام به الفعل. فننظر الى تعريف الفعل ماذا؟ اللغوي عندما يعرف الان اللغة الفاعل في باب النحو يعني. يقولون ماذا؟ هو من - [00:06:22](#)

نعم اتصف بالفعل او قام به. نعم. اتصف بالفعل او به. قام به. فهم يقولون هذا فعل وهذا فاعل. فالعبد فعلا حقيقة بمعنى ان الله عز وجل هو الذي فعل فيه. هو محل لفعل الله. لكن هو ليس. لماذا لم يأخذ ابتسامة - [00:06:35](#)

قصروه على معنى واحد اتصلوا على معنى واحد انه ماذا؟ قام به. بالضبط. هو الذي هو لم يلد نفسه وانه الفعل حقيقة وافعاله قائمة به وانها فعل له لا لله - [00:06:52](#)

وانها قائمة به لا لله لن تجد عند الجميع دليل يدل على ان افعال العبد ليست له. طيب كل دليل عكس المسألة بقى القدرة؟ قال وكل دليل صحيح يقيمه القدرة فانما يدل - [00:07:09](#)

على ان افعال العباد فعل لهم قائم بهم واقع بقدرتهم ومشيئتهم وارادتهم وانهم مختارون لها غير مضطرين ولا مجبورين وليس دليل ليس معهم اي معمل انتهى الكلام عن الجابرية خلاص. خلينا نتكلم عن القدرة - [00:07:24](#)

ويقول الفكرة في ماذا؟ الفكر يقول ابن القيم ماذا؟ ان اهل البدع قسمان قسم استدلوا بالادلة التي تدل على ان العبد فاعل فقط. وهم من هم ان انا ابدأ فعل. اه. القدرة. وقسم استدل باادلة تدل ان العبد لا فعل له - [00:07:43](#)

الجبرية لكن ليس مع كل فريق من الفريقين ما يدل على ما يؤيد مذهب الباطل. نعم هناك ادلة تدل ان عدم فعله هذه حقيقة. هناك ادلة تدل ان الله عز وجل خالق افعال العباد وهذه حقيقة - [00:08:04](#)

لكن ليس مع الجبرية دليل يدل ان العبد لا يتصرف بافعاله على وجه الحقيقة وليس مع القدرة الدليل يدل ان العبد يخلق افعاله قوم كل واحد من الفريقين استدل بماذا؟ ببعض الحق. استدل ببعض الحق. والحق في مجموع الادلة. طيب - [00:08:18](#)

قال وكل دليل صحيح يقيمه القدرة فانما يدل على ان افعال العباد ماذا فعل له؟ من قول لشعر ان يعلم العنف الذي يفعله هو في مآل فعل الله؟ نعم يلزم طبعا. لم يلزم ان يضيف الافعال الى الله - [00:08:34](#)

وهذا الذي قاله شيخ الاسلام في الاستغاثة في الرد على البكري عندما كان يرد عليه في الاستدلال بقوله تعالى وما رميتك اذ رمت

ولكن الله رمى لان الجبرية يستدلون بهذه الآية - 00:08:52

لا تقول ماذ؟ وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. رمى. فقال الله رمى. الآية يستدل بها الجبرية على هذا. والصوفية وليس الصوفي كالبكري ايضا فالآية تقول وما رأيت اضرمتها ولكن الله رمى - 00:09:03

وقالوا معنى ذلك ان العبد ليس له فعل وكيف يفهم اهل السنة هذه الآية؟ وفقه واصابه لهذه اه ما رميت اذ رميت ولكن الله ماذ؟ رمي اي وفقك للاصابة والرمي الاول المثبت او المنفي غير الرمي المثبت لله. الرمي المنفي عن العبد عليكم السلام. غير الرمي المنفي المدمج - 00:09:18

الرمي المال المثبت لله هو التوفيق للاصابة والرمي المنفي عن العبد وما رميت اذ رميت. هو النبي عليه الصلاة والسلام رأى لم يرمي؟ رمى. يعني وما اصبت ان حذف الرمي والحذف حذف رمى. يعني الاولى وما رميت معناها ما رميت. معنى رمي الاولى؟ ما اصبت. ما اصبت. اذ رميت. ولكن - 00:09:40

الله اصاب هذا معنى الآية. قال ولو قلنا بمعنى الآية على ظاهر قوله للزم ان يقال ما زنيت ولا زنيت ولكن الله تعالى الله عن هذا. وما سرقت اذا سرقت ولكن الله. فيلزم منها - 00:10:03

طيب. اه. فده لازم يلزمها. ابن تيمية قال عن ابي بكر هو لا يعني لا يعرف طرق الاستدلال ولم يكن عليه نعم فادلة الجبرية متضادرة صحيحة على من نفي متضادرة اي متفقة على من نفي قدرة الرب سبحانه على كل شيء. طب نقرأكم من اول قول وكل دليل صحيح. قال وكل دليل صحيح يقيمه القدريه فانما - 00:10:15

يدل على ان افعال العباد فعل له قائم بهم الواقع بقدرة وارادتهم وانهم مختارون لها غير مضطرين ولا مجبورين. وليس معهم اي مع من قدرية مع قدرية. دليل صحيح ينفي ان يكون الله سبحانه قادرها وجدته - 00:10:45

هذه الطبقة الجديدة؟ الجديدة صفحة آآمية وخمسين. اول صفحة مية وخمسين لها محترمين ولها ابعاد كل دليل صحيح يقيم القدريه. مختارون له الافعال نحن. فانما يدل على ان افعال العباد فعل له. وجدت قائم به واقع - 00:11:07 قدرته ومشيئتهم وارادتهم وانهم مختارون لها غير مضطرين ولا مجبورين. وليس معهم اي مع القدريه دليل صحيح ينفي ان يكون الله سبحانه ماذا قادرا على افعالهم خالقا لها. لان القدريه ينفيون خلق الله لافعال العباد. وهو الذي جعلهم فاعلين. قال فادلة الجبرية متضادرة متفقة - 00:11:30

صحيحة على من نفي قدرة الرب سبحانه. على كل شيء من الاعياد والافعال. من الذي ينفي قدرة الرب على كل شيء من العين والافعال من الذي ينفي قدرة الرب على كل شيء من العين وبين العين والافعال؟ المعتزلة القدريه. قال فادلة الجبرية مضادرة صحيحة - 00:11:51

على من نفي قدرة الرب سبحانه على كل شيء من الاعياد والافعال. ونفي عموم مشيئته وخلقها لكل موجود. واثبت في الوجود شيئا بدون مشيئتي وخلقني. يعني ادلة الجبرية تصلح للرد على القدريه. لا - 00:12:11 للرد على اهل السنة وادلة قدرية متضادرة صحيحة على من نفي فعل العبد وقدرته ومشيئته على من نفي فعل العبد وقدرته ومشيئته واختيارهم. وقال انه ليس بفعل شيئا والله يعاقبه على ما لم يفعله. ولا له قدرة عليه بل هو مضطر اليه مجبور عليه - 00:12:28 اذا كل فريق من الفريقين تصلح للرد على الفريق الآخر لكن لا تصلح للرد على اهل السنة. قال واهل السنة هو حزب الرسول وعسكر اليمان لا مع هؤلاء مع الجبرية ولا مع هؤلاء مع القدريه. بل هم مع هؤلاء فيما اصابوا فيه. يوافقون القضية فيما اصابوا فيه من اثبات - 00:12:52

ها ان العبد فاعل حقيقة. وهم مع هؤلاء الجبرية فيما اصابوا فيه من الحق وهو ان الله خالق افعال العباد. فكل حق مع طائفه من الطوائف فهم يوافقونهم فيه وهم براء من باطلهم فمذهبهم جمع حق الطوائف بعضه الى بعض - 00:13:12 ولا ادلة الدال على ان الله خلق افعالنا بها. استدل اهل السنة على ان الله خالق افعال العباد بانواع من الدلة ترجع اصوله الى اصلين. الدليل العقلي وهو قائم على امتناع - 00:13:32

في الفاعلين لو انت كنت خالقا لفulk لازم ان يوجد مالا خالق لفulk و خالق فوقه خالق والخالق فوقه خالق. وتسلسل في الفعلين ماذا؟ لا يمكن. لابد ان تصل الى ماذا؟ الى فاعل ليس فوق او فعل. وفي بيان - 00:13:48

هذا لازم ينزل من الطرفين هذا اللازم يلزم الفرقتين قال ابن تيمية دلت الدلائل اليقينية على ان كل حادث فالله خالقه و فعل العبد من جملة الحوادث. وكل ممكן يقبل الوجود والعدم. فان شاء الله كان وان لم يشأ لم يكن. و فعل العبد - 00:14:03

من جملة الممكنات وذلك لأن العبد اذا فعل الفعل نفس الفعل حادث بعد ان لم يكن فلا ينذر له من سبب. فالسلسل اصلا رد على المعتزل اساساً و اذا قيل فالمفهوم ده الكلام وذلك لأن العبد اذا فعل الفعل.نفس الفعل حادث بعد ان لم يكن فلا ينذر له من سبب. يعني ما الذي جعلك تصلي وجعل غيرك لا تصلي؟ جعل غيرك لا يصلى. انت - 00:14:44

لك قدرة ورضا و عند القدرة ورضا. ما الذي جعلك تفعل و غيرك لا يفعل؟ ما الذي جعل هذا يكفر عيادة بالله تعالى وغيره لا يكفر مثلا. فلا ينذر ان هذا من وجود سبب وهو الله - 00:15:08

طيب اول المقدمة ما هي ما هي المقدمة؟ اول مقدمة ذكرها شيخ الاسلام قال كل ممكן يقبل الوجود والعلن. فان الاشياء الموجودة في العالم تنقسم الى ثلاث ماذا؟ القسمة العقلية تقول الى ثلاثة اقسام - 00:15:18

ثلاثة عدم. ممكناً. الوجود. والممكن. واجب الوجود. وممتنع. ممتنع لماذا؟ الشيء ضده مثلا. الشيء ضده. طيب قل فعل العبد للجملة الممكنة وذلك لأن العبد اذا فعل نفس الفعل حادث بعد ان لم يكن كان كان عدما - 00:15:33

فلا ينذر له من سبب ماذا؟ يوجد له لابد لفعل ماذا؟ ها؟ من سبب يوجده. طيب اذا قيل له حدث بالارادة؟ بارادتك معتزلة قولوا ماذا فعلتم ارادتي خلقتكم ارادتي. فالجواب ماذا؟ فالارادة ايضا حادثة مخلوقة. ما معنى حادثة - 00:15:54

يعني كانت موجودة بعد ان تكون موجودة. فلا ينذر لها من سبب اوجدها. وان شئت قلت الفعل ممكناً فلا يتراجع وجود وجود على عدمه الا بمرجح تكلم معنا قبل ذلك في الاصول الثاني عشر. قلنا الممكن لا يمكن ماذا؟ ترجيحه بدون مرجح. صحيح؟ وعلى طريقة بعضهم فلا يتراجع احد - 00:16:11

على الاخر الا الا بمرجح يعني هذا هذان التعبيران صحيح ان متساويان التعبير ان التعبير الاول تقول الفعل الممكن ليتراجع وجوده على عدمه. التعبير الثاني لا يتراجع احد طرفيه. ما هما الطرفان - 00:16:35

اما الطرفين احد الطرفين ما هما الطرفين الوجود والعدم الفعل وعدم الفعل ما هو الفعل وجود عدم الفعل عدم تمام؟ وكون العبد نعم. حدست بارادة. فالارادة ايضا حادثة. يعني فلا ينذر لها - 00:16:50

نعم. وبين لقيت الى التسلسل؟ افعال الذي يفعل في اسناء النوم جيد. ماذا يقول فيها المعتزلة؟ لابد ان تعلم ان المعتزلة يفرقون بين الافعال الاضطرارية والافعال الاختيارية. يقول كل الافعال الاختيارية انت الذي تخلقها - 00:17:06

وقلنا ما معنى قول ما انت الذي تخلقها؟ معنى ذلك ان الله اعطاك ارادة ووضع في هذه الارادة قدرة على الايجاد. لا انت تخلق يعني انك خالق مع الله. هم يقولون هو لا هذا لازم قولهم انهم جعلوا خالقا مع الله. هم يقولون الله اعطاك القدرة على الخلق. هم - 00:17:21

هو الذي اعطاك القدرة على الخلق. عندما تقول له انت ممكناً. والممكن لابد له من المرجح. يقول لا بأس. المرجح هو ماذا؟ ان الله هو الذي اعطاك القدرة على الخلق - 00:17:40

لكن هذا الجواب لا يصلح لو اعطاك القدرة على الخلق لاصبحت قدديما. لست ممكناً. نعم؟ فلا يتراجع وجوده على عدمه الا بمرجح. وعلى طريقة بعضهم فلا يتراجع احد طرف الاخر الا بمرجح. وكون العبد فاعلا له حادث ممكناً - 00:17:50

ولابد له من محدث ومرجح ولا فرق في ذلك بين حادث وحادث. يعني هذا التناقض انت تقولون ماذا؟ افعال العبد الاختيارية وجدت بلا مرجح. وافعاله الاضطرارية كالتحول اثناء النوم. ها الله الذي خلقه. هم يتتفقون معنا ان الله خلق افعال العباد الاضطرارية المعتزلة. افعالكم - 00:18:08

انت تمسي في ضربتك السيارة وانت تتقلب. حركة العين دقات القلب هذه ليست باختيارك هم يقولون الله اوجده. فهذا

تناقض لانه لا فرق بين حادث وحالت. بين حادث اضطرار وحادث اختياري. قال والمرجح لوجود الممکن لابد ان يكون - 00:18:27
تماما مستلزم ما وجود الممکن مخلوق من اين انت؟ الله خلقه. اما الاختيار كله وليس مخلوقا. او والمرجح لوجود الممکن افهم هذه العبارة. لابد ان يكون تماما مستلزم ما وجود الممکن المرجح عندنا اهل السنة من هو؟ الله قدرة الله الله المرجح الذي رجح فعلك العذاب الفعلي. طب هذا المرجح لابد فيه من صفتين. ما هي الصفة - 00:18:45

الاولى ان يكون مرجحا تماما ليس ناقصا. لو كانت قدرتك انت ناقصة الله عز وجل يخلق فيك عند الفعل توفيقا تفعل به. هذا التوفيق هو ماذا؟ هو المرجح التام ويخلق فيك اراده جازمة تستلزم وجود الفعل الذي هو الممکن - 00:19:17
والا فلو كان مع وجود المرجح يمكن وجود الفعل تارة وعدهمه اخرى لكن ممکنا بعد حصول المرجح ما معنى ديل يا بابا؟ انت فهمتم ايه العبارة الاولى؟ الذي لا يفهم يقول المرجح لوجود الممکن لابد ان يكون تماما مستلزم ما وجود الممکن. ما معناها - 00:19:36
الآن الله انت عندما تصلي تقوم لتصلی. الله هو الذي ردع قيامك للصلوة. خلق فيك قدرة هذا توفيق. وفقك لكي تصلي خلق فيك قدرة تامة ليس فيها نقص وارادة جازمة ليس فيها تردد - 00:19:59

تستلزم وجود الصلة طيب الا يعني ان لم يكن المرجح المستلزم هذا معنى الا. يعني ايه الجواب الشرطي محدود؟ هذه طريقة معروفة في في اللغة تقول ان ان الشرطية ماذا؟ وجوابه محدود وفعل - 00:20:15
محدود لسه جاب الشط. يعني وان لم يكن المرجح لوجود الممکن مستلزم ما فلو كان مع وجود الفعل تارة وعدم اخرى لكن ممکنا بعد حصول المرجح. نحن قلنا الان المرجح يجعل الفعل الممکن واجب الوجود - 00:20:34
واجب الوجود. يعني لابد ان يوجد. المرجح الان ماذا يفعل؟ يرجح فيه احد الجانبين او الآخر. المرجح رد احد ايجاد انا قلت ان هذا المرجح لم يؤثر انت هكذا جعلت المرجح لا غير - 00:20:56

فمعنى ذلك انه بعد وجود المرجح يستوي وجود الفعل وعدهمه هذا معنى قوله ماذا؟ فلو كان مع وجود المرجح يمكن وجود الفعل تارة وعدم اخرى لكن ممکنا بعد حصول المرجح. مرة اخرى المثال - 00:21:11

الله عز وجل خلق فيك القدرة التي جعلك تفعل الفيل هو الصلة واضح هذا هو المرجح خلق فيك القدرة والارادة. هذا المرجح الان هو الذي جعلك تفعل او لم يجعلك لابد ان تقول هو الذي جعلك تفعل. لانك لو قلت ان هذا مرجح غير مؤثر - 00:21:26
معنى ذلك انه بعد وجوده يستوي الامران يمكن ان يجري الفعل ويمكن ان لا يوجد. اذا جعلته عدما. هذا معنى قوله ماذا؟ فلو كان مع وجود المرجح يمكن وجود الفعل تارة وعدم اخرى لكن ممکنا - 00:21:41

بعد حصول المرجح. وبعد حصول المرجح هو ليس ممکن. ولا بد ان يحدث انت ياد؟ يمكن وجوده عدمه. وحين اذ فليتردح وجوده على عدمه الا بمراجح اخر وهذا المراجح الآخر اما ان يكون تماما مستلزم وجود الفعل. واما ان يكون الفعل معه يمكن وجوده وعدمه. فان كان الثاني هو ان الفعل معه يمكن - 00:21:55

وجود وعدهمه لزم الا يوجد الفعل بحال ولزم التسلسل الباطن مثال بسيط عليكم هذا الكلام. التسلسل البطني معناه ماذا؟ عندما يدرؤون مثال مشهور يعني يقول اسير خرج من السجن. من الذي اخرج من السجن؟ تقول للسجان. طيب من الذي امر السجان - 00:22:17

اقول لرئيس السجن طب ما الذي رمي السجن؟ رئيس السجن تقول القاضي نعم فلا بد ان تنتهي الى ماذا؟ الى القاضي او الى الرئيس او الى الملك اذا لم تنتهي الى واحد يستلزم ماذا؟ لم يخرج. عدم خروج الرجل من السجن. هذا معنى قوله ماذا؟ فان كان الثاني ما هو الثاني؟ ان يكون الفعل مع المراد - 00:22:40

يمكن وجوده وعدمه. عندما قلنا الان الملك امر باخراج الرجل من السجن هل هنا اصبح الوجود بالعدم؟ وجود. الوجود. وجود الخروج من السجن. اذا المالك الان هو المراجح. لو قلت ان هذا الملك - 00:23:01

وجود وجود المراجح وعدم المراجح سواء عدم الفعل هذا معنى قوله ماذا؟ واما ان يكون الفعل معه مع المراجح يعني يمكن وجود الفعل وعدم الفعل فهذا يلزم لزم الا يوجد الفعل بحاء ولزم التسلسل الباطل - 00:23:15

سيبقى في السجن. هو سيبقى في السجن. سيبقى في لانه يعني اعطيك مثال اخر. امثلة بسيطة في حياتنا هذه امثلة عقلية سهلة.
لكن قد يكون تركيب العبارة فيه بعض الصعوبة - 00:23:34

نعم المرجح والوجود والعدم والممكن. هي لو انت قلت الان دخلت غرفتك مثلا هو انت معناد ان السرير في غرفتك في مكان معين
وقلت لزوجتك من حرك السرير؟ قالت لاحد. هذا يستحيل - 00:23:55

فقالت لك الذي حرك السرير الخادمة قلت لهم الامر القادمة لابد ان الامر خادما نعم وهكذا لابد ان تنتهي الى مبدأ المرجح انا اذا الذي
أمرت القادر. فاذا في النهاية سيعاقب من؟ سيعاقب الزوجة التي حركتها سليمة بدون اذني. وفي النهاية - 00:24:10
حركة ارادتها بدون هم ممكن اذا هي هي مرجحة. القديمة التي فعلت فيها المرجح انت عند القادمة. القادمة هي التي تعاقب. فلا بد ان
تصل الى ماذا لم يرجح هو الذي جعلك تفعل. فقط هذا هذا معنى الكلام انه لو لم يكن لك مرجح خلاصة الكلام. لو لم يكن هناك مرجح
تام مستلزم - 00:24:30

ردود الفعل لمستوى الفعل وعده. وهذا معنى ان الفعل لم يوجد. هذا معنى يجب التسلسل الباطن. فعلم ان الفعل لا يوجد الا اذا وجد
مرجح تام وذلك المراد التام هو الداعي التام والقدرة. ما معنى الداعي التام؟ الارادة التي يخلقها فيك والقدرة. طب من الذي يوجد
هذا فيك؟ الله هو الذي وجد اوجدها فيك - 00:24:50

وذكر من كان ممكنا بعد لكان هذا الضمير يعود على المرجح؟ لا انظر فان كان الثاني اين لكان المرجح لوجود الممكبين. اه والمرجح
لوجود ممكنا لابد ان يكون تاما مستلزم لوجود ممكنا. والا فلو كان الممكنا. نعم. اسم كان هو الممكنا. فالا - 00:25:13

كان مع وجود المرجح يمكن وجود الفعل تارة وعدم تارة لكان ممكنا بعد حصول المرجح. لكان هذا الضمير يعود على على على
الممكنا على الممكنا فلو كان الممكنا مع وجود المرجح يمكن وجود الممكنا هو الفعل. يعود الى الفعل او الممكنا. نعم - 00:25:35
طيب ذكر شيخ الاسلام ان الرازبي ما كان سانيا والا فلو كان الا فلو كان الفعل او الممكنا والفعل هو الممكنا. هم، مع وجود المرجح.
يمكن وجود الفعل تارة وعدم اخرى لكان ممكنا بعد - 00:25:57

الفعل ايضا لكان الفعل ممكنا بعد حصول المرجح. كلها الفعل لكان الفعل ممكنا بعد حصول المرجح. لانا نقول بعد حصول المرجح
الفعل ليس ممكنا الفعل يلزم وجوده. اعطيك مثال اخر - 00:26:15

في باب هذه القاعدة وجود لابد من وجود المرجح الخارجي. مهمة جدا في كل ابواب العقيدة حتى في باب الایمان مثلا. مثلا
في باب الایمان يشغل الاسلام يستخدمه في - 00:26:29

يقول ماذا؟ يمتنع مع وجود الارادة التامة الارادة الجازمة والقدرة التامة عدم وجود الفعل يستدلني به في الرد على من لماذا احسنت
المرجحة في ماذا؟ المرجحة يقولون ماذا؟ القلب فيه ماذا - 00:26:39

في تصديق جازب. اذا هو لم يفعل اي شيء هو مؤمن. بالضبط القلب فيه تصدق جازم وهذا الرجل عنده ارادة جازمة وعنده قدرة
تامة. فيمتنع من هذا عدم وجود الفعل. الصلاة مثلا كونه لم يفعل اي شيء معنى ذلك انه ليس عنده - 00:27:00
يقين في قلبي ليس عنده ارادة جازمة. واضح هذا؟ لو كان عنده يقين وایمان يمتنع وجود ایمان في القلب ثم لا يظهر اثره على في
القلب اذا هذا الایمان اصبح مرجحا. صح؟ والمرجح يلزم منه وجود ماذا - 00:27:15

الفعل فكوني فعلا يوجد معنى ذلك ان المرجح ليس موجودا. فيبقى عدم مضطربة يعني في امور عقلية كثيرة والشرعية كذلك قال
وذكر ان الرازبي ممن استدل بهذا الدليل ولكنه اخطأ فيه من جهتين. اي دليل؟ اي دليل احنا سجلنا به الان؟ الدليل - 00:27:34
التسلسل في الفاعلين وذكر انه اخطأ فيه من جهتين. الاولى انه لم يضبط مقتضاه فجعله دالا على الجمر لان مقتضاه عند اهل السنة
لا يدل على الجمر. انما يدل عند اهل السنة على ماذا؟ على ان الله خلق العبد ارادة وقدرة. وهذه القدرة والارادة خلق بها - 00:27:51

الله خلق الفعل بماذا؟ بواسطه القدرة والارادة والله خلق فعل العبد بتوسط سبب وهو ماذا السبب وما هو السبب؟ مين مين هذا
عبد؟ اه مين بتتوسط السبب؟ ما هو السبب الذي نسميه ماذا؟ القدرة والارادة. يعني الله خلق فعل العبد بواسطه ماذا؟ ليس هذا
وماذا فعل - 00:28:20

ان الله خلق فلابد خلق افعال العباد بواسطة قدرهم واراداتهم هذا مذهبهم. طيب الرازي الرازي لم يضبط مقتضى الدليل ومنع التسلسل في الفاعلين. فقال يلزم منه ماذا؟ الجبر. ان الله جبر العبد على ماذا - 00:28:40

على الفعل وايضا تناقض في التعامل معه طيب قال الدليل الثاني الدليل النقلي ولصوص مستفيضة في الدالة على ان الله تعالى هو الخالق المدبر المهيمن على كل ما في الكون. ومنه افعال العباد. بل دلالته على المعنى بلغت درجة الضرورة - 00:28:56

ويمكن تصنيفها الادلة النقلية وتقسيمها على انواع من الدلالات. كالنصوص التي فيها ان الله خالق كل شيء. والنصوص التي فيها ان الله خالق افعال العباد الادلة النقلية تصنيف الادلة النقدية الان - 00:29:16

والنصوص التي فيها انه لا يخرج شيء عن مشيئته وارادته. والنصوص التي في ان الله هدى كل شيء. والنصوص التي فيها ان الله قادر كل شيء ونحو ذلك وهي كثيرة جدا. طبعا لما ذكر هذه النصوص لانها معلومة. يعني الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل. النصوص التي في ان الله خالق افعال العباد - 00:29:35

والله خلقكم وما تعملون. النصوص التي فيها انه لا يخرج شيء عن مشيئته وارادته. ومن تشاوفون الا ان يشاء الله. النصوص التي فيها ان الله هدى كل شيء. الذي اعطاه - 00:29:55

كل شيء خلقه ثم هدى. النصوص التي فيها ان الله قادر كل شيء وخلق كل شيء فقدره تقديره. وهي كثيرة جدا. طيب الادلة الدالة على اثبات تأثير العباد في افعالهم. استدل اهل السنة على ان العبادة - 00:30:05

لهم تأثير على افعالهم بعدد من الادلة وترجع وصولها الى نوعين. الاول الدليل الفطري. وذلك ان كل عاقل يجلو من نفسه بالضرورة انه يفرق بين حركاته التي تصدر منه باضطرار. كالرعشة ودقفات القلب والسقوط من على الجبل من غير قصد. وبين الافعال التي تصدر منه باختياره - 00:30:19

وارادته والعقلاء من الناس يفرقون بين النوعين في احكامهم وتعاملهم مع الناس فيلومون ويمدحون ويطلبون ويعملون في الافعال الاختيارية دون غيرها. هذا مفهوم العقلاة كذلك يستحسنون الامر والنهي للقادر على الفعل - 00:30:39

يستحبون الامر والنهي للعجز. ولو لم يكن مستقرا لديهم ان الانسان مؤثر في افعاله الاختيارية لما وقع ذلك منه مما يؤكّد تأثيره قدرة العبد في فعله ان الافعال الاختيارية مختلفة باختلاف قوة الفعل وضعفها. ده دليل مهم جدا - 00:30:58

يرد على الجبرية. فما يقوم به القوي اكثر مما يقوم به الضعيف. لو كان العباد كلهم مجبورون لتساوت افعاله الاختيارية. يعني عندما تقول لشخص مثلا احمل هذا المكتب الضعيف لا يستطيع ان يحمله. القوي يستطيع ان يحمله. كونه تتفاوت الافعال ولو كان الفعل هو فعل الله فعل الله واحد - 00:31:19

معنا واحد يعني يعني الله لا يصعب علي ان يحمله تعالى الله عن هذا يعني المكتب يكون عبده للمكتب للشيخ خفيف كحمدي للشیء الثقيل نعم لا لا يصعب عليه شيء سبحانه وتعالى. فان الفعل قائم بالعبد من العبد. هذا معنى قوله ماذا مما يؤكّد تأثيره قدرة العبد في فعله ان الافعال - 00:31:39

الاختيارية مختلفة باختلاف قوة الفعل وضعفه فم يقود فم يقوم به القوي اكثر مما يقوم به الضعيف ولو لم يكن للقدرة تأثير لها اختفت الاثار ولما وقع التفاوت. وهذا الدليل له ارتباط شديد بقضية اثبات الاسباب والقوى في الوجوب - 00:31:58

التي يذكرها الجبرية. فكل دليل فطري وعقلي يدل على وجود الاسباب فهو دال على تأثير قدرة العبد في فعل اختياره. هو والاسباب معناها من الان خلق الله عز وجل في النار قوة. قوة ماذا؟ الاحراق. خرق في الماء قوة الري - 00:32:17

خلق في النار سبب الاحراق. القوة التي وضعها الله في الشيء. يعني السكين خلق الله في قوة ماذا؟ قوة القطع. طيب الذي قد يقول شيخ الاسلام النبي عليه السلف واتباعه وائمه اهل السنة وجمهور اهل الاسلام المثبتون للقدر المخالفون للمعتزلة - 00:32:35

اثبات الاسباب. كيف تعلن اثباتاً مبتدأ وخبرها الخبر الذي نعم خبر الذي الذي مبتلى وخبرها اثبات. وان قدرة العبد مع فعله لها تأثير كتأثير سائر الاسباب في مسبباتها والله تعالى خلق الاسباب والمسببات والاسباب ليست مستقلة بالمسببات. هذه مهمة جدا تكلمنا عليها في المرة الماضية. الاسباب ليست - 00:32:54

ليست مستقلة يعني سبب لا يوجد النتيجة وحده بل لابد ما لا من اسباب اخرى تعاونها. ولها مع ذلك اضداد تمانعها. فالسبب لكي يعمل لابد ان توجد اسباب اخرى وتنتفي موانئ - [00:33:21](#)

والسبب النتيجة لا يكون حتى يخلق الله جميع اسبابه ويدفع عنه اضداده المعرضة له. قد تأخذ الدواء والدواء سبب وتنذهب الطبيب والطبيب سابه بلا تشفى هو سبحانه يخلق جميع ذلك ما وجدت جميع ذلك يرجع الى ثلاثة اشياء من الثلاثة - [00:33:37](#)
الاسباب والمسماي. الاسباب والانتفاء المسمايات هو سبحانه يخلق جميع ذلك بمشيئة وقدرته كما يخلقسائر المخلوقات يقول ابن حزم في بيان الضرورة هذا كلام جميل لابن حزم في التفريق بين الافعال الاضطرارية - [00:33:55](#)

والافعال الاختيارية نعم فلا فرق بين من كابر وجهر المقايدة هي امانة المجادلة. وجاهر يعني اعلن فانكر فعل المطبوع بطبعه وقال ليس هو فعله بل هو فعل الله تعالى فيه فقط - [00:34:15](#)

مساء الخير يا كريم في المشروع وبين اخر جاهر وكابر فانكر فعل المختار باختياره وقال ليس هو فعله. بل هو فعل الله تعالى فيه فقط وكل الامرين محسوس بالحس معلوم باول العقل وضرورته انه - [00:34:46](#)

فعل لما ظهر منه انه فعل لما ظهر منه. ومعلوم كل ذلك بالبرهان الضروري انه خلق الله تعالى في المطبوع وفي المختار. ابن القيم قال هذا الكلام كان في الفيصل كان يتكلم على طبائع الاشياء. نعم. فذكر ان الاشياء ثلاثة. ساشرح ساقول المقدمة ثم اجيب عن سؤالك - [00:35:06](#)

ذكر ثلاثة اشياء ذكر ثلاثة اشياء بها ثلاثة اشياء قال هناك جمام ومبروك المطبوع الحيواني ببوع الحيوان حيوان حيوانات قال الله جعل في الجمام تأثير خلق في الجمام ماذا - [00:35:30](#)

تأثير واضح هذا؟ تأثير السكين تقطيع. النار تحرق. وخلق في المطبوع تأثير واختيار. الحيوان يختار. ممكن تعطيه هذا الطعام؟ ممكن تعطيه صح وخلق في الانسان تأثير واختيار وتمييز بالمعرفة يعني ايه نقل للمخلوقات ثلاثة - [00:35:58](#)
الجبنى ماذا في تأثير في تأثير النار تؤثر والماء يؤثر خلق فيه تأثير. هل تستطيع ان تقول ان النار لا تؤثر؟ تقول اثرت في النار احرقته من الذي خلق فيها الله وخلق فيها هذه الطبائع - [00:36:20](#)

والجماد هذا الجمام. المطبوع الذي هو ماذا؟ الحيوان. لماذا سمي الحيوان منبوعا بنبقى فطور من الطبع. مفطور على هذا. واضح هذا؟ دقة انتهى من الفكرة. المطبوع هو الحيوان مطبوع على ماذا؟ على ان يأكل ويشرب ويتناكري. وبختار كمان الكلام ده اختيار حين يختار يستحق اختيار هذا الطعام الطعام ده ناوي اختيار - [00:36:34](#)

طب ماذا يزيد الانسان على هذا الناج فيه تأثير؟ يصلى وقته في الاشياء وفيه تمييز بالمعرفة ويقول ماذا؟ يقول لا فرق بين من كابر وجهر. فانكر فعلا مطبوع بطبعه. وقال ليس هو فعله بل هو فعل الله تعالى. يعني انتم تنكرتون يقول للجهمية هذا رد - [00:36:58](#)

يا رب على جاهمية جبريل. انتم تنكرتون ان يكون فعل العبد فعلا له بل هو فعل لله. فيلزمك ان تقول ان فعل الحيوان هو فعل لله ايضا من يريد ان يقول - [00:37:17](#)

بل هو فعل الله تعالى. وبين اخر جهر وكابر فانكر فعل المختار باختياري. الذي هو الانسان وقال ليس وفعله. بل وفعل الله تعالى فيه فقط. وكل الامرين محسوس بالحس. معلوم باول العقل. اول عقل بدبيه. بدبيه امر بدبيه. معنى اول العقل - [00:37:29](#)
نقول هذا معلوم باول العقد امر بدبيه. معنى بده ايه؟ لا يحتاج الى التفكير. يقول لك واحد زائد واحد هذا امر بيعرف باول العقل وضرته. انه فعل لما ظهر منه - [00:37:45](#)

سواء كان حيوان مطبوع او انسان مختار. واضح حاجة ومعلوم كل ذلك بالبرهان الضروري انه خلق الله تعالى في المطبوع وفي المختار. في الحيوان وفي الانسان تمام سؤالي يعني اذا قمت على ها هذا القيام فعل فعل صح - [00:37:55](#)
الفعل مخلوق لله واسطة قدرته. هذا هو هذا عطاء الله للسنة. كل فعل اختيار لك مخلوق لله بواسطة ماذا؟ القدرة والارادة. كما تقول مثلا النبات خلق بواسطة الماء والتراب. فاهم؟ فهو ابن حزم في هذا النقل الىفائدة هذا النقل - [00:38:16](#)

يريد ان يقول لهم يلزمكم ان تقولوا ان افعال الحيوانات مازا كتسب لله. تنسب لله تعالى. اعتراضه لدفعه. اعترض الى شعيرته على هذا الدليل. هو دليل ماذا الذي نتكلم عنه الان؟ اي دليل نتكلم عنه الان - 00:38:33

عيد الفطر ان انسان يفرق الانسان يفرق بين الاشياء التي يفعلها باختياره ويفعلها بدون اختياره. بان قالوا انه لا يدل على ان افعال العباد حاصلة بتأثير قدرتهم. هذا الدليل يعني انه هذا الدليل - 00:38:46

عيد فطري. وانما غاية ما يدل عليه ان افعال العباد واقعة عند اختيارهم. فما المانع ان الله يخلق افعال العباد عند شعورهم بها وقصدهم اليها على سبيل العادة ما معنى الاعتراض؟ ما معنى جواب الاعتراض؟ هذا الجواب ذكره الاميري كما قال - 00:39:00 هو يقول ماذا؟ نعم العبد له اختيار لا يوجد فيه احد. يقول نعم نحن نقول ان العبد له اختيار. ولكن ما المانع ان الله هو الذي يخلق فعلك عند وجود الاختيار وهذا الاختيار ليس له تأثير في فعلك. لأن هذا اعتقاد في الكسب كما سيأتي. ما هو ما معنى الكسب عندنا شاعرة؟ ان الله - 00:39:16

سيخلق فعلك عند وجود اختيارك. فهمت؟ هكذا يقولون. سيأتي هذا في معنى في الكلام على معتقدين. قال وهذا الاعتراض غير صحيح لانه مبني على مقدمة خاطئة بانكار خصائص الاشياء. وتأثير الاسباب في الوجود - 00:39:39 يعني انهم يقولون ماذا؟ يقولون الله خلقك في الكسب عندهم يقولون العبد له قدرة واختيار لا تأثير له في ايجاد فعله. هم. يعني الله جعلك مختاراً نعم. جعلك مختاراً. لكن يخلق فعلك عند اختيارك واختيارك هذا ليس - 00:39:55

سببًا في خلقه لفعلك. اختيارك ماذا ليس سبباً في خلقه لفعله. مفهوم الكلام؟ كما يقولون مثلاً النار تقطع اللاسكيين يقطع وخلق الله القطع عند؟ استخدام السكين لكن السكين ليس سبباً لقطعه - 00:40:11 النار تحرق خلق الله الاحراق عند وجود النار. مشان. والنار ليس سبب في الاحراق. فعلك نعم ليس سبب في آآ قادرتك وارادتك وليس سبباً في فعلك. الله خلق فعلك عند وجود اختيارك. فهذا مبني كله على انكار ماذا؟ اسباب. نعم - 00:40:29 الملاحدة يعني سيوضحون نعم طبعاً هذا الكلام يعني لا اقول عنه. مسألة انكار الاسباب قال وهذا الاعتراض غير صحيح لانه مبني على مقدمة خاطئة. وهي انكار خصائص الاشياء وتأثير الاسباب في الوجود. وله لوازم باطلة. ومن اظهرها انه - 00:40:46 لو لم يكن للقدرة تأثير في الفعل لما كان هناك فرق بين وقوع الفعل بالقدرة وبين او صاف الانسان الاخر فانه بناء على قولهم يجوز ان يقع عند العبد فعل الصلاة بشروطها واركانها عند قيام وصف الجوع بها او العطش اذ لا فرق عندهم بين معنى الجوع - 00:41:03 القدرة من حيث الخواص والاثار. وهذا مناقض لما يجده العقلاء في نفوسهم. من من يشرح لي هذا الدليل؟ هذا كلام شيخ الاسلام يقول شيخ الاسلام انتم الآن قلتم مثال النار السهل - 00:41:21

قلتم النار لا تحليق طب لماذا لا يوجد الاحراق عند وجود الماء لماذا يخلق الله الاحراق عند وجود النار؟ خلاص لماذا الماء لا يحرق؟ اذا كانت النار ليس لها اي تأثير في ماذا - 00:41:36

في الاحرام يلزم ان تستوي النار مع الماء. كما يلزم ان يستوی الجوع مع العطش مع القدرة. انت تقولون خلق الله فعلك عند وجود ماذا؟ اختيارك اختيارك وليس له تأثير في فعلك. طب لماذا لا يخلق فعلك عندما تجوع مثلاً - 00:41:50 او ليخلق فعلك عندما تعطش انت سويتيم بين ماذا انت اذا قلتم الان الله خصص بلا مخصوص يعني خلق فعلك عند وجود ماذا القدرة والارادة. طب لماذا لم يوجد فعلك عندما تجوع مثلاً؟ يعني انت الان تجوع او ما تجوع يجعلك تقوم تصلي - 00:42:06 نعم ولماذا لم يخلق مثلاً الاحراق عند وجود الماء؟ لماذا جعل الماء تطفى والنار تحرق فكونه خصص خلق افعال عند وجود صفات معينة دل هذا ان هذه الصفات لها تأثير في الافعال - 00:42:26

نبأ؟ نعم هو يقول ماذا؟ يقول شيخ الاسلام ماذا؟ قال فانه بناء على قولهم يجوز ان يقع من العبد فعل الصلاة بشروط واركان عند قيام وصف الجوع. ليس عند الفعل ليس هم يقولون الان القدرة والارادة ليس لها اي اثر في وجودك في خلق الصلاة - 00:42:40 طب خلاص اذا الله يخلق لك الصلاة عندما تجوع. او عندما تعطش اذ لا فرق عنده بين معنى الجوع ومعنى القدرة من حيث الخواص والاسرار. لانه لا لا فرق الله يخلق فعلك عنده ليس بسبب. عند ايه زمنيا - 00:43:01

اندية زمنية وليس بسبب. الله يخلق فulk عند ماذا؟ عندما يعلم انك ستختار. عندما علمك ستختار هذا بالضبط مثل ماذا؟ ها؟ هذا بالضبط مثلا يعني الانسان العاقل ينزعه عن هذا الفعل. الانسان العاقل ينزعه عن هذا الفعل. كمن كمن مثلا يقول لولده - [00:43:19](#)
نعم اذا آآ يعني يربط الضرب بما ليس سببا يقول له مثلا اذا انت ساضريك. او اذا تكلمت ساضريك. او اذا كنت ساضريك. هل يوجد سبب وزن للضرب؟ مناسبة؟ وتوجد مناسبة. لكن يوجد مناسبة ان يقول له اذا اخطأت - [00:43:40](#)

ساضريك. الخطأ سبب للضرب. فهمت؟ فلابد ان توجد مناسبة عند العقلاء بين ماذا بين السبب والسبب. بين السبب والسبب. فهو لاء سووا بين جميع الاسباب. قالوا القدرة كالارادة كالجوع كالعطش كالنوم - [00:43:57](#)
لأنهم ماذا؟ عندهم مقدمات عقلية وردوا عليها كل الادلة النقلية بل حتى العقلية والفطرية. نعم انهم ارادوا ان يفروا من قول المعتزلة
فوقعوا في شر من قولهم. طيب نعم اذا مرة اخرى - [00:44:14](#)

كيف نجاوب على الاعتراض؟ ما هو الدليل الفطري؟ باختصار تلخيص الكلام. الدليل الفطري ان الانسان يجلب من نفسه ضرورة يفرق بها بين الافعال الاختيارية والافعال والافعال؟ الاوضطاروية. الاوضطاروية كالارتعاش. وخفقان القلب - [00:44:33](#)
ها؟ فكيف اجيب الاشاعرة عن هذا؟ فهذا دليل ان ان ماذا؟ ان قدرة العبد وارادته سبب في خلق فعل. الله جعلها سبب في خلق فعله.
كيف اجيب الاشاعرة عن هذا؟ يقولون ما المانع؟ ان الله يخلق فعلك عند وجود اختيار - [00:44:49](#)

ولتكن اختيارك له اي اثر في فعلك وكيف الجواب عن هذا عن هذا الرد الجواب انكم لو قلتم هذا للزم ان تساوي بينه النوم والجوع
والعطش فلا مانع ان يخلق الله لك صلاتك عندما تجوع مثلا - [00:45:05](#)
سويتكم بين ماذا؟ بين كل الاسباب وجعلتم تأثيرا واحدا جعلتم ماذا تأثيرها واحدا هذا معنى قوله لا اقرأه مرة اخيرة قال بناء على قولهم يجوز ان يقع من العبد فعل الصلاة بشروطها واركانه عند قيام وصف الجوع بها والعطش اذا لا فرق عندهم بين معنى الجوع
ومعنى القدرة - [00:45:20](#)

من حيث الخواص والاثار. كما نقول لا فرق بين الماء والنار من حيث الخواص والاثر يلزمكم تقولوا لماذا ليلزمكم ان تقولوا انه يمكن ان يخلق الاحتراق عند وجود الله؟ وبفعلهم يقولون هذا - [00:45:40](#)

او يخلق الرياح عند وجود النار. مثلا. نعم. لم يقل الله الله يفعل ما يشاء وهو الذي ولا يفعل شيء لشيء يكون اسباب وهذا مناقض لما يجده العقلاء في نفوسهم. فهمتم الدليل الفطري والاعتراضات عليه والجواب عليه. طيب الدليل الدليل الثاني الدليل النقي و هذا سهل - [00:45:53](#)

والنصوص مستفيضة في الدالة على العبد فعل لفعل حقيقة وانه قائم به وصادر منه باختياره وقدرته. بل دلته على هذا المعنى بلغت حد الضرورة ويمكن تقسيمه الى الانواع المختلفة. كالنصوص الدالة على ان كل انسان محاسب على افعاله - [00:46:16](#)
نعم وكل انسان الزمان الطائرة في عنقه ونقل له من قيمة كتابه اقرأ كتابك. النصوص الدالة على انه طب ما علاقة هذا بالموضوع يعني هاد النصوص هادي ما فائدتها في الرد على جبريل - [00:46:32](#)

انه لو لم يكن فاعلا على الحقيقة لما حوثب على فعل نفسه. لو لم يكن فعل الحقيقة لم يحاسبه الله على فعل النفس الا كان ظالما.
طيب والنصوص على مدح المؤمنين ودم الكافرين. فدل هذا انه ماذا؟ قام به وصف - [00:46:47](#)

يستحق من اجله المدح وصف اختياري لأن الانسان لا يمدح على ما اختيار له فيه على مالي وعلى شكلي ولا يذاب على على فكري وعلى على قبحي. والنصوص الدالة على اثبات المشيئة والاختيار للعباد. والنصوص التي تتحدث عن المسارعة الى الخيرات - [00:47:02](#)

ها استخل خيرا. لو كان العبد ليس له فعل مختار كيف يأمر الله ان يسارع لخيراته؟ سيقول الله سيدرك الله ماذا؟ هو الذي يجعلكم تسابقون الا خيرا مثلا لكن لازم الفعل اليه - [00:47:19](#)

والنصوص الدالة على اعتراف الانبياء بخطاياهم اني ضربت نفسي فاغفر لي فغفر له. موسى عندما قتل النفس وكونه اعترف بذلك معنى ذلك انه الذي فعل الذنب مختارا ونصوص الدال على اعتراف الكفار بکفرهم - [00:47:32](#)

فاعترفوا بذنوبهم فسحقا لاصحاب السعير. وغيرها كثير. فادلة اهل السنة والجماعة في مسألة افعال العباد جمعت بين الضرورات
كلها ونسقت بينها جماعة عطف يا جماعة الناس هو الجمع. فقد جمعت بين الادلة - [00:47:47](#)

الادلة على ان الله خالق كل شيء. ومن الادلة الدالة على ان العبادة مؤثرون في افعالهم. ومن خالفهم من القدرة ناقضوا النوع الثاني
وهو النوع الثاني النصوص التي قالت ان الله خالق كل شيء. والجبرية نقضوا النوع الاول - [00:48:05](#)

انه نعم ومن خالفه من القادرین ناقضوا النوع الثاني الادلة التي تدل على ان الله خالق كل شيء. فالقادرين قالوا ماذا المفروض لا
العكس هو اخطأ. وانت كالنوع الثاني؟ ايوا - [00:48:30](#)

هـ؟ هذا خطأ هذا خطأ يعني اجعل النوع الثاني هو الاول. والجبرية نقاط النوع الثاني هذا خطأ في الكتاب ناقضوا النوع الاول
والجبريل ناقضوا النوع الثاني اين النوع الاول في كلامه؟ اين النوع الاول في كلامه - [00:48:46](#)

في كلامي اقرأ كتاب القول في ادلة قال فادلة اهل السنة والجماعة في مسألة افعال العباد جمعت بين الضرورة كلها ونفقت بينها. فقد
جمعت هذا هو النوع الاول. بين الادلة الدالة على ان الله خالق كل شيء. هذا هو نوع ماذا - [00:49:02](#)

الاول ان الله خالق كل شيء. خالق كل شيء يرد على من؟ على الجبرية. كيف يرد على الجبرية؟ اه على على القدرة وبين الادلة الدالة
على ان العباد مؤثرون لا يخاف عليهم. يردوا على من - [00:49:19](#)

المعتزلة قادرية ومن خالفهم من القادرية تناقضوا من ومن خالفهم وهو الاستئذافية. الاوها الاستئذافية ده كلام جليل. ومن خالفهم
من القادرية ناقضوا النوع الاول والجبرية قبل نوعه الثاني وما هو النوع الاول - [00:49:31](#)

ان الله خالق كل شيء. القدرة يمكنون ان الله خالق كل شيء صح والجبريل ناقضنا والثاني ما هو النوع الثاني لهم تأثير الزبائن مفهوم
يقول ابن تيمية فدليلهم اي اهل السنة - [00:49:52](#)

اقتضى مشيئة العبد وانه فاعل بالاختيار وهذا الدليل اقتضى ان هذه المشيئة والاختيار حصلت بمشيئة ربنا فكلا الامرین حق
الامرین ماذا مفهوم فمن قال ان العبد لا مشيئة له ولا اختيار؟ او قال انه لا قدرة له - [00:50:11](#)

او انه لم يفعل ذلك الفعل او انه لا اثر لقدرتة فيه ولم يحدث تصرفاته فقد انكر موجب الضرورة الاولى عفوا بمشيئة ربها فكلا
امرین حقه. كلا الامرین رجع الى ماذا؟ الى ادلة التي تدل ان الله خالق كل شيء - [00:50:39](#)

والادلة التي تدل ان العباد مؤثرون في افعالهم. تمام؟ فمن قال ان العبد لا مشيئة له ولا اختيار او قال انه لا قدرة له او انه لم يفعل
ذلك الفعل كما يقول الجبرية يعني. او لا اثر لقدرتة فيه. ولم يحدث - [00:51:10](#)

تصرفاتي يلي هذه التصرفات التي تنسب اليه. فقد انكر موجب الضرورة الاولى هو ان العبد ماذا؟ له اختيار وله تأثير في ومن قال ان
ارادته وفعله حدثت بغير سبب اقتتنع حدوث ذلك. من يقول هذا - [00:51:36](#)

من يقول هذا ان ارادته وفعله حدثت بغير سبب اقتضى حدوث ذلك. من يقول هذا؟ المعتزلة. المعتزل القديري ان العبد فعل بدون
سبب. السبب قلنا ماذا لان قلنا قول المعتزلة يقتني مدى التسلسل في الفاعلين. او يقتضي الترجيح بلا مرجح. وان العبد احدث ذلك.
وحاله عند احداثه كما كان قبل - [00:51:52](#)

هل يقول المعتزلة تقول الان انت الرجل جالس لا يصلني ومهما فعل اخر او جالس لا يصلني قبل ان يتترك الصلاة شخص كانت تارك
الصلاه كل حياته ثم فجأة اهتدى واصبح يصلني - [00:52:13](#)

والدخول هو ما الذي جعله يصلني؟ يقول حاله قبل الصلاه كحاله بعد الصلاه. لم يتجدد له شيء لو قلت والذي احدث فعل نفسه نعم
معنى ذلك انك جعلته ماذا؟ خالقا وانت تقول انه ليس خالق وجب ان يكون فوقه ماذا - [00:52:28](#)

سبب اول والا لزم التسلسل في الفاعلين. هذا معنى قوله وانه صار مریدا فاعلا محدثا. بعد ان لم يكن كذلك من غير شيء
اقتضى من غير كذلك فقد قال بحدوث الحوادث بلا فعل. كيف تعرف فقد قال - [00:52:42](#)

حتى تفهم الكلام جواب شرطية في اول الفقرة تماما. من قال ان ارادته الى اخره هذا فعل الشرط الجواب الشرطي ماذا؟ فقد قال
بحدوث الحوادث بلا فاعل. هـ المعتزلة تمام - [00:52:59](#)

الحوادث بلا فاعل وليس لهم يقولون ان الانسان هو يخلق وكل انسان هم يتلقون معنى ان الانسان ممكناً والممكناً لا يمكن ان يوجد ان يوجد شيئاً الا بماذا؟ الا بمرجح قديم.ليس انسان حادث؟ فالحادث لا يمكن ان يحدث شيئاً الا بماذا - 00:53:23

بمرجح القديم.نعم ما فايدة وساوس شيء تاني هذا يرد عليه نعم هذا يرد عليه انه لم يتتجدد له شيئاً الان انتم يلزم من قولكم انه رجح الفعل بلا مردح - 00:53:48

لا يمكن ابداً ان يرجح الانسان لفعل حتى المجنون المشدود طرأ عليه شيء في ذهنه جعله يرجح هذا الفعل بلا مردح اين؟ نعم بالضبط الاعتراضات المخالفين على منهج اهل السنة في افعال العباد.المعترضون على مذهب اهل السنة في افعال القدرة والجبرية.والقدرة تعترض على المعاني التي فيها اثباتات - 00:54:10

خلق الله تعالى لافعال العباد والجبرية تعترض على المعاني التي فيها اثباتات تأثير العباد في افعالهم.وسنركز على اهم الاعتراضات التي اوردوها الاعتراض الاول انه لا معنى لقولكم فانه اذا كان الانسان لا يمكن ان يخرج عما شاء الله وخلقه - 00:54:35 ومنتهي ذلك انه مجبور وميسور.منتهي ذلك انه مازاً؟ مجبور وميسور ولا تأثير لقدرتة واختياره.فالانسان بناء على قولكم مجبور في صورة مختار كما يقرره الرازبي.وسيأتي الكلام للرازبي في هذا - 00:54:54

يعني اعتراض اول لمن؟ من الذي يذكر الاعتراض الاول الجبرية.ما معنى هذا الاعتراض؟ يقولون انتم تقولون يا اهل السنة ان العبد له قدرة. وقدرته مازاً؟ ما علاقته ب فعله؟ ها؟ ما علاقة القدرة ب فعل التسمم بها؟ تمام مؤثرة - 00:55:12

مساء الخير سبب. اذا خلاص انتم تتفقون معى انه مجبور.لانه قال ميسير خطأ امسح الميسير هذا الكتاب يحتاج الى طبعة جديدة كان النسخة الاولى ميسير ما الخطأ فيها؟ مسيير. مسيير - 00:55:30

فليغير المعنى تماماً امسح ميسير وانت القصير لا معنى لقولكم.المصير لا اختيار له عكس ميسير.ولا تأثيراً لقدرتى واختيارى.

فالانسان بناء على قوله المجبور في صورة مختار كما يقرره الرازبي - 00:55:51

الجواب هذا الاعتراض اشتمل على كلام مجمل غير محروم فان لفظ الجبر يتحمل معنيين. هذا الجواب جميل جداً. سترون. المعنى الاول ان به معناه في اللغة والزام الغير بما لا يريد ولا يرضاه. فهو معنى باطل لا يصح ان يقال ان الله جبر العبادة لانه ليس واقعاً.

فالله - 00:56:14

تعالى لم يجعل البشر ملزمين بما يقع منهم بغير اختيار منهم.يعني لم يجعل البشر محاسبين على ما وقع منهم بغير اختيار. الا ترى ان الله عافى عن القتل الخطأ مثلاً - 00:56:34

حتى في الشرع ورفع الاكره رفع الامة الخطأ والنسيان عليه الانسان اكره. هل الله يحاسبك على هذا الاكره؟ لا يحاسبك. فدل هذا؟ انا من اكبر الدلة ايضاً في الرد على من - 00:56:44

يعني مسألة النصوص التي تتفى جبرياً.مؤاخذة المكره ترد على الجبرية.معنى ذلك انه قبل اكراته لم يكن بكرة هكل مختاراً.ولما كان مكرهاً رفع عنه التكليف زي العين والتکلیف طیب المعنى الثاني نعم يقول مجبور على الافعال سحب - 00:56:55

الله خلق له انانة واجبر ارادته خلق له اراده لكن لا يستطيع ان يفعل لا يستطيع ان يختار بها في هذه الارادة ليست صالحة للاختيار.

هذه الارادة لا تصلح للترجيح.جميل من اين جاء لم هذه الارادة؟ نعم؟ من الله خلق له اراده.نعم. ولكن - 00:57:14

هذه الارادة اراده مسلوبة الترجيح.لا يستطيع ان يرجح بها.المعنى الثاني للجبر.ان يريد به القهر والغلبة.وخلق كل شيء وخلق كل شيء.وانه لا حول ولا قوة للعباد الا بالله.فهذا المعنى صحيح.وهذا من معنى اسمه - 00:57:31

الجبار من معالي اسمي الجبار مازاً؟ الذي يقهر عباده على ما يريد.لا يستطيعون مازاً؟ ان يخرجوا عن ارادته.فان الله تعالى لا يخرج عن ملكه شيء ولا يقع في الكون شيء بغير خلقه.ولكن ذلك هذا مهم للذاتي - 00:57:50

لا ينافي ان يكون للانسان اختيار وتأثير في فعله والعبارة التي ستأتي هي عبارة مهمة جداً فالذي خلق الكون يقدر على ان يجعل الانسان متصرف بالارادة والقدرة التي تجعله يختار من الافعال والاعمال - 00:58:07

ما يريد من غير ان يكون مجبراً وملزماً بها ما المعنى ملزمة النفس معنا يا ابو رجولة.يعني الله قادر ان يجعل الانسان يفعل ما يريد

هو. وما لا يخالف ارادة الله - 00:58:29

كما كت امثل يعني المثال اللي ضربته قبل ذلك مثال بماذا ذكرت مثلا قريبا من هذا وله المثل الاعلى طبعا يعني وضع الفكرة ما هو يعني الان الله عز وجل قادر ان يجعلك ماذ؟ ها؟ تختار - 00:58:44

ولا تكون مجبرا و اختيارك ولا يخرج عنه عن ارادته عن اختياره يعني كما قلت مثلا اب الذي علم ولده الصلاة وجعله حبيها.
والوالد اصبح يصلي بسبب اختياره ام بسبب انه مجبور - 00:58:59

باختياري لأن اباه حبابة وفيا. وفعل ما يريد ابوه. اختياره لم يخالف اختيار ابيه انا اكمل ام الاخر الذي ضرب ولده حتى يصلي
فصلى رغمما عنه. ايهم اكمل عند البشر؟ الاول اكمل - 00:59:14

نعم وفي بيان هذا التفصيل والتحrir عبارة ائمة السلف يقول ابن تيمية فان قيل قولكم ان اذا جعلنا الله فاعلا وجب وجود ذلك الفعل
وخلق الفعل يستلزم وجوده ونحو ذلك من الاقوال يقتضي الجبر وهو قول باطل - 00:59:28

يقول لفظ الجبر بناقش ماذ يناقش هنا في هذا النقل الذي يعنيها في هذا النقل لشيخ الاسلام؟ ان تفهم ان لفظ الجبر من الالفاظ
ماذ؟ المجملة. لفظ الجبر لم يرد في الكتاب ولا في السنة لا ببني - 00:59:43

الولا باثبات. ومثله لفظ ماذ ايضا الذي صلحناه منذ قليل الذي قلنا انه خطأ مسيير. يعني اذا سألت هل الانسان مخير ام مسier؟ الكلاب
خطأ سؤال مشروط يقول ايه؟ هل انت مسier ام مخier - 00:59:56

لا ينفع ان تقوم بلفظ مدنـ ما وجه الاجمالـ ؟ في نفس الشيء في لفظ الجبرـ ؟ ما وجه الاجمال في المسـيرـ ؟ المسـيرـ نفس الاجمالـ في
لفظ الجبرـ ان الجمرـ قد يكون معناه ماذـ ؟ انه لا اختيار لكـ وان اللهـ قهرـكـ علىـ ماـ يريدـ وليسـ لكـ ايـ اختيارـ - 01:00:14

وقد يكون معناه ماذـ ؟ ان اللهـ جعلـ لكـ اختيارـ. ولكن اختيارـكـ لاـ يمكنـ انـ يخرجـ عنـ اختيارـ اللهـ. وماـ تشاءـونـهـ الاـ انـ يشاءـ اللهـ.
فمشيـتكـ تابـعةـ لمـشيـنةـ اللهـ دـهـ معـنىـ صـحيـحـ. طـبـ لـفـظـ - 01:00:31

انسانـ مـسـيرـ اـمـ آـ مـخـيـمـ لـفـظـ المـخـيـرـ كـيـفـ تـجـيـبـ ماـ الاـشـكـالـ فيـهـ ؟ يـعـنيـ مـخـيـرـ قـدـ يـفـهـمـ اـنـ وـالـلـهـ لـاـ لـيـسـ لـهـ اختـيـارـ. وـقـدـ يـفـهـمـ مـنـهـ
معـنىـ صـحيـحـ انـ اـنـسـانـ لـوـ - 01:00:41

اختـيـارـ لـفـعـليـ ولكنـ اختـيـارـاـ لـاـ يـخـرـجـ الىـ اختـيـارـ اللهـ. فـاـذـاـ الـلـفـظـاـنـ مـجـمـلـاـنـ لـدـيـكـ الشـرـيـعـةـ لـنـ تـسـتـخـدـمـ الـلـفـظـيـنـ. اـذـاـ مـاـ اـسـتـخـدـمـتـ لـفـظـ
ماـذـ؟ لـمـ تـسـتـخـدـمـ لـاـ مـخـيـرـ وـلـاـ مـسـيرـ. مـسـيرـ. اـسـتـخـدـمـتـ لـفـظـ ماـذـ؟ الـذـيـ كـتـبـهـ لـهـ - 01:01:01

مـيـسـرـ. اـعـمـلـواـ فـكـلـ مـيـسـرـ. مـيـسـرـ لـمـ خـلـقـ لـهـ. لـمـ يـقـلـ وـسـيـتـكـلـمـ عـنـ مـيـسـرـ بـعـدـ ذـلـكـ. طـيـبـ فـالـذـيـ خـلـقـ القـلـبـ. قـالـ شـيـخـ الـاسـلامـ لـفـظـ الجـبـرـ
لمـ يـرـدـ فيـ كـتـابـهـ وـلـاـ سـنـةـ وـلـاـ بـنـفـيـ وـلـاـ بـاثـبـاتـ. وـالـلـفـظـ اـنـماـ يـكـونـ لـهـ حـرـمـةـ اـذـاـ ثـبـتـ عـنـ المـعـصـومـ - 01:01:18

مـتـىـ نـحـرـمـ الـلـفـظـ وـنـعـظـمـهـ؟ اـذـاـ ثـبـتـ عـنـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ. وـاـيـهـ الـفـاظـ النـصـوـصـ؟ فـتـلـكـ عـلـيـنـاـ نـتـبـعـ مـعـانـيـهاـ. وـاـمـ الـلـفـاظـ الـمـحـدـثـةـ مـثـلـ لـفـظـ
الـجـبـرـ فـهـوـ مـثـلـ لـفـظـ الجـهـةـ وـالـحـيـزـ وـنـحـوـ ذـلـكـ - 01:01:36

زيـ ماـ اـخـدـنـاـ فـيـ الطـحاـوـيـةـ الجـهـةـ وـالـحـيـ زـيـ بـدـنـاـ الفـضـلـ المـجـمـلـ. وـلـهـذاـ كـانـ المـنـصـوـصـ عـنـ اـئـمـةـ الـاسـلامـ مـثـلـ الـاوـزـعـيـ وـالـثـوـرـيـ وـعـبـدـ
الـرـحـمـنـ بـنـ مـهـدـيـ وـاحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ وـغـيـرـهـمـ. اـنـ هـذـاـ الـلـفـظـ لـاـ يـثـبـتـ مـطـلـقاـ وـلـاـ يـنـفـيـ مـطـلـقاـ. فـلـاـ يـقـالـ مـطـلـقاـ جـبـرـ وـلـاـ يـقـالـ لـمـ يـجـبـ لـاـنـهـ لـفـظـ
مـجـمـلـ. هـمـ عـلـمـاءـ السـلـفـ مـنـ اـطـلـقـ نـفـيـهـ كـالـزـيـبـيـ صـاحـبـ الزـهـرـيـ - 01:01:48

وـاـدـ نـظـرـ الـىـ المعـنـىـ المشـهـورـ بـالـمـعـنـوـيـ فـيـ الـلـغـةـ فـاـنـ المشـهـورـ فـيـ اـطـلـاقـ لـفـظـ الجـبـرـ وـالـاجـبـارـ عـلـىـ ماـ يـفـعـلـ بـدـونـ اـرـادـةـ المـجـبـورـ
بـلـ مـعـ كـرـاهـيـةـ كـمـاـ يـجـبـ اـبـنـتـهـ عـلـىـ النـكـاحـ. يـعـنيـ مـنـ - 01:02:10

لاـ اـدـرـيـ الزـيـبـيـ صـاحـبـ الزـهـرـيـ يـنـفـيـ نـبـضـ الجـبـرـ. يـنـفـيـ مـاـذـ؟ لـفـظـ الجـبـرـ. لـمـاـ يـنـفـيـهـ؟ يـقـصـدـ بـداـخـلـهـ المعـنـىـ المشـهـورـ فـيـ الـلـغـةـ. تـمـامـ؟
هـذـاـ الـمـعـنـىـ مـنـتـفـيـ فـيـ حـقـ اللـهـ تـعـالـىـ فـاـنـهـ سـبـحـانـهـ لـاـ يـخـلـقـ فـعـلـ العـبـدـ الـاـخـتـيـارـيـةـ بـدـونـ اـخـتـيـارـهـ. بـلـ هـوـ الـذـيـ جـعـلـهـ مـرـيـداـ مـخـتـارـاـ. وـهـذـاـ
لاـ يـقـدرـ عـلـيـهـ اـحـدـ الـلـهـ - 01:02:24

اـدـيـ عـبـارـةـ مـهـمـةـ. لـاـ يـقـدـرـ اـحـدـ اـنـ يـجـعـلـ غـيـرـهـ مـاـذـ؟ مـرـيـداـ مـخـتـارـاـ وـلـيـخـالـفـ اـرـادـةـ اللـهـ الـاـ اللـهـ. صـحـيـحـ وـلـهـذـاـ قـالـ مـنـ قـالـ مـنـ السـلـفـ اللـهـ
اعـظـمـ هـذـهـ المـقـولـةـ عـظـيـمـةـ لـلـسـلـفـ - 01:02:48

لا ادرى من قالها. قال الله اعظم واجل من ان يجبره. انما يجبر غيره من لا يقدر على جعله مختارا. والله تعالى يجعل العبد مختارا فـ
يحتاج الى اجباره. واضح الكلام؟ ولهذا قال الاوزاعي والزبيدي - [01:03:01](#)

وغيرهما نقول انه جبل ولا نقول جبرا. ما الفرق بينهما معنا جبلة بطل احسنت. لان الجبل جاء به السنة كما في الحديث الصحيح ان
النبي عليه الصلاة والسلام قال لشاج عبد القيس ان فيك خلقين يحبهما الله الحلم والانا - [01:03:21](#)

فقال هما خلقان تخلقت بهما ام جبني الله عليهما ما الفرق بينهما؟ تخلقت بهما يعني لن يكونا في واكتسبتهما ام فطرني الله عليهما؟
قال بل جبت عليهما قال الحمد لله الذي جبني على خلقين يحبهما الله. تمام؟ قال فقد يراد بلفظ الجبر نفس فعل ما يشاءه -
[01:03:41](#)

صحح هذا وانه امسح واكتب انه خلق اختيار العبد امسح ايه انه تطمئنه وقد يراد بلفظ الجبر نفس فعل ما يشاء وانه خلق ان
الله يعني خلق اختيار العبد. كما قال محمد بن كعب القرذى الجبار هو الذي جبر العباد على ما اراده. وعن علي انه قال في -
[01:04:01](#)

المأثور اللهم داح المفحوات وسامك المسموکات جبار القلوب على فطرتها شقيا وسعیدها. داحي دھی الارض اي شقها والمدحوات
جمع مدح هو المطحون والارض بعد ذلك دحها شقها فاخراج منها ماءها ومرعاها - [01:04:30](#)
وسماک المسموکات وسمکة ايه رفع سماک المسموکات يعني رافع المرفوعات من الشمس والقمر والنجمون.
فالسموک هو كل ما يرفع جبار القلوب على فطرتها شقيها وسعیدها هدوهم. انه جبر القلوب يعني فطرها على الشقاء والسعادة. فإذا
اريد بالجبر هذا الجبل يعني - [01:04:45](#)

انه مشبول مفطور فهذا حق وان اريد به الاول هو انه ليس له اي اختيار فهذا باطل. ولكن الاطلاق يفهم منه الاول. اطلاق كلمة الجبر
يفهم منه ماذا يفهم منه ماذا؟ ما هو الاول؟ آآ مجبور. لا اختيار له - [01:05:06](#)

فلا يجوز اطلاقه لفظ الجبر لانه محتمل مهم. فاذا قال السائل انا اريد بالجبر المعنى الثاني هو ان النفس جعل العبد جعل جعل الله
العبد فاعل اذا قادرا يستلزم الجبر ونفس كون الداعي والقدرة يستلزم وجود الفعل جبر. قبل هذا المعنى حق ولا - [01:05:23](#)
دليل لك على ابطاله وحذاق المعتزلة كامل حسين البصري وامثاله يسلمون هذا. فيسلمون ان مع وجود الداعي والقدرة يجب وجود
الفعل. يعني بعض المعتزلين خالفوا في ان في في مسألة خلق افعال العباد ووافقوا على هذا ان ما وجود الداعي وهو الارادة الجازمة
والقدرة يجب وجود الفعل. ماذا تقول - [01:05:43](#)

تدبير القلوب على فطرتها. يعني الله جبر القلوب على ما اراده منها. مم. جبرها على ما فطرها مفهوم؟ مم
والتفصيل الذي قيل في لفظ الجبر يقال في كل الالفاظ والتراكيب المقاربة له ذكر هذا. هل الانسان مسيير ام مخير - [01:06:03](#)
هل الانسان مؤثر في فعله ام لا ونحوه من التراكيب وكيف مثلا نطبق مثلا القاعدة؟ طبقنا في المسير والمخير. طب كيف تطبق في
المؤثر؟ لو قيل لك هل انسان مؤثر في فعله قبل كيف تجيب - [01:06:24](#)

مرضى معنا قبل ذلك. تمام. فان اهل السنة لا يطلقون القول بان الانسان مخير او مصير وانما يفصلون ويفرقون ويؤكدون على ان
لفظ التخيير والتسيير فيهما قدر من الاجمال. ويقولونه مخير - [01:06:37](#)

من جهة ان له ارادة وقدرة يفرق بها بين الافعال الواقعية منه. لان الارادة اصلا معناها التخيير امام المختار سيفعل ما يريد ويختاره
ولا يفعل ما لا يريد ولا يختاره ومسير من جهة كونه لا يخرج عن ملكوت الله ومبروته وغلوته وقوته. وسيأتي - [01:06:57](#)
هذا الاعتراض مزيد بيان قريبا الاعتراض الثاني ان قولكم الله خلق الداعي في نفس العبد والعبد لا يخرج عما خلقه الله فيه يقتضي
ان الله ظلم الكافر. وهذا اعتراض مشهور ذكره ابن القيم في شفاء العليم - [01:07:15](#)

مناظرة السنی للقدر للجبر. لانه لم يخلق في نفسه لانه لم يخلق في نفسي داع الایمان وخاص المؤمن به وانت تسمونها نعمة الایمان
والهداية ما معنى هذا الاعتراض خلاصة يأتي المعتزل يقول لك انت تقول ماذا؟ الله خلق افعال العباد - [01:07:34](#)
وهو الذي خلق المؤمن ماذا؟ التوفيق والالهام طب لماذا خلق المؤمن التوفيق ولم يخلق للكافرون الظلم هذا الاعتراض الا وفق

المؤمن لماذا وفق المؤمن ولم يوفق الكافر؟ فيقول هذا ظلم. هذا الاعتراض غير ملزم لاهل السنة. لانه قائم على اصول القدرة.

حضرتبين يذكروا - 01:07:56

القدرة. فهم يعتقدون ان اقدار الله المؤمن والكافر والبار والفاجر سواء. ويعتقدون ان اعانة الله للمطيع لا تختلف في اي شيء عن اعانته للعاشي فالمؤمن رجح الطاعة بنفسه والكافر رجح الكفر بنفسه. وهذا القول فاسد لامرین الاول انه - 01:08:15

تستلزم مناقضة الضرورة العقلية. لأن ترجيح الفعل نفس الشيء نرجع مرة اخرى. هذا الترجيح من المرجو. لأن ترجيح الفعل الممکن ومنه فعل العبد لابد له من مردح. هذا الرجل كان ممکن خمسين بالمائة ان يؤمنوا خمسين بالمائة ان يکفر - 01:08:35
انهم يقولون ماذا؟ الله اعطى كل العباد الاستطاعة عند المعتادة استطاعت ماذا ما هي الاستطاعة عند المعتزلة الاستطاعة واحدة ام اثنتان؟ واحدة ما هي الواحدة قبل الفيلم؟ تمام. ان الله خلق لك سلامۃ الالات. اما الاستطاعة لاهل السنة ما لا؟ نعم. استطاعة - 01:08:51

قبل الفعل واستطاعة الفعل يأتيه التوفيق والله. هم يقولون الاستطاعة قبل الفعل كل مستوون فيها. كل الناس يستوون في الاستطاعة قبل الفعل فالزم من هذا وجود ترجيح بلا مردح. لماذا هذا امن وهذا کفر - 01:09:14
والکفر لمن كان مستويين. طيب ولابد ان ينتهي ذلك الى قدرة قديمة غير ممکنة وقدرة الله تعالى. والا وقعن في الترجح بلا مردح
وجب. فلو كان المرجو لفعل العباد من قبلهم لو كان المرجو لفعل العباد من قبلهم. يعني من عند انفسهم لو قعن في الترجح بلا مردح - 01:09:29

فلابد ان يكون المرجو هو قدرة الله وخلقه. واذا كان الامر كذلك فانه يمتنع ان يكون خلق الله واعطاوه للمؤمن والكافر متساوية اذ لو كان متساويا لما وقع الاختلاف بين افعالهم - 01:09:49

المقدمات كالاتي. المقدمة الاولى ان لا على قول المعتزل يعني ان اقدار العباد متساوي اذا كان متساويا يلزم الترجح بلا مردح لأن وجدنا بعضهم امن وبعضهم کفر فلما وجدنا ان بعضهم امن وبعضهم کفر علمنا انه لابد من مردح قديم. وان المرجو القديم لم يساوي بين المؤمن والكافر. جعل الاعمال مختلفة. اذا لابد ان - 01:10:04

وخاص المؤمن بشيء يزيد على الكافر. وانت تسلمون بهذا في الامور غير الاختيارية المعتاد يوفقوننا في هذا في امور غير التيارية.
مثال اعطي واحدا بدلًا قويًا واحدا بدلًا ضعيفًا. صاحب البدن القوي يستطيع ان يحمل الشيء الثقيل. صاحب البدن الضعيف لا يستطيع - 01:10:28

الشيخ ثقيل وتظلمون معا ان الله خص صاحب البدن القوي بمزيد القوة فلابد ان توافقوا على هذا في ماذا بالايام والکفر انه خص المؤمن بماذا؟ بمزيد عطاء وهو الهدایة فهمت المعنى؟ قال وحاصل هذا الامر ان الادللة العقلية التي دلت على ان افعال العباد لابد ان تكون منتهية الى قدرة الله تعالى - 01:10:46

والضرورة الحسية تدل على ان افعال العباد ليست متساوية. منهم من يحمل شيئا ثقيلا منهم يحمل شيئا خفيفا وانت توافقوننا على هذا في الدورات في الامور هذه فلابد ان توافقوننا على هذه مسألة الايمان والکفر. فلا يمكن ان يكون اعطاء الله متساوية للعبادة.
والقرآن يدل على هذا كثير جدا. نعم - 01:11:09

الامر الثاني ان ذلك القول سيخيب في الامر الثاني الان الامر الثاني ان ذلك القول مخالف للنصوص الشرعية الظاهرة. فقد دلت على ان الله من على المؤمنين بشيء لم يعطى للكفار - 01:11:29

وفي بيان قدر قدر من تلك النصوص وبيان دلالته يقول ابن تيمية. وهذا القول فاسد باتفاق اهل السنة والجماعة المثبتين للقدر فانهم على ان لله على عبده المطيع المؤمن نعمة - 01:11:49

نعمه دينية خص بها دون الكافر وانه على الطاعة اعانة لم يعن بها الكافر. كما قال تعالى ولكن الله حب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وقرب اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون. هذه الآية فيها رد على القبلية والجبرية. من يذكر لي الذي اين الرد على القدرة وain الرد على جبريل - 01:12:04

بحبه بهيك الایمان هذا برد عليه اخر كلام كيف ارد على الجابرية متفقون ان الله احبب اليها الایمان؟ حب الله الایمان. الجبرية
قلوب. قدرية او قدرية. القدرة يقولون انت الذي حببت الایمان - 01:12:28
رد العلامات ايضا على قدر اين اين جبريل؟ الراشدون انه نسب الرشد اليهم. لم يقل اولئك هم المرشدون مثلا اسم بقى ده؟ نعم. اسم
فاعل. معنى ذلك ان الفعل قام بهم حقيقة. واضح هنا؟ فيبين انه حبب اليهم الایمان وزينه في قلوبهم. سقل ايه؟ ليروا على القدرين -
01:12:51

فالقضية تقول هذا التحبيب والتزيين عاقل في كل الخلق. طب ما كيف يفسره القدرة؟ بيان. بيان. حب اليكم لأن علمكم الایمان.
علمكم ليس وفقكم او بمعنى البيان واظهار دلال الحق والاتي تقتضي ان ده خاص بالمؤمنين. نعم. اهم في كل خلق بمعنى ماذا؟ عام
في كل خلق يعني كل خلق الله حب - 01:13:17

ولكن هم الذين هم الذين اختاروا تركهم. فهمت؟ او يعني القدرة مرة اخرى يفسروا الاية بتفسيريين التفسير الاول يعني قد كانوا
باطل لكن الاول اقل بطلانا يعني. تمام. التفسير الاول اقل بطلانا لماذا؟ هم يقولون حب اليكم لأن حب لم يكون للناس. طب ولو
حب الایمان للناس - 01:13:39

انا لازم اجي منه لازم هاد المؤمن لأن الله يخاطب المؤمنين. حب الایمان فامنوا. وكر اليكم الكهف لأن اليكم اخطاب لمن للمؤمنين.
ليلزم من قول القدرة ان هذا عمي في كل الخلق - 01:13:57

كلمة اليكم كل الخلق والخطاب ليس لكل الخلق انما للمؤمنين. من اين من المؤمنين؟ انه قال اولئك هم الراشدون. والكافرون ليسوا
راشدين فهمت فالتفسير الثاني بمعنى البيان اكثر بطلانا. لانه لو كان بمعنى البيان واظهار دلال الحق ما خص به
المؤمنين. بل بالكل الناس - 01:14:11

قال تعالى فمن يرد الله ان يهديه ويشرح صدره للإسلام. ومن يرد ان يضلله يجعل صدره ضيقا حرجا. كانما يصعد في السماء. اين
وجه الدلالة في الرد على قدر يا يهديه ويضلله. تمام؟ او من كان ميتا فاحيانا؟ يمشي به في الناس؟ كمان مثله في الظلمات ليس
بخارج - 01:14:31

كذلك زميل الكافرين ما كانوا يعملون. اين الرد على القدرة وain الرد على القدرة؟ هل فيها جبرية ايضا؟ الرد على الجبرية. لكن
طبعا رد على القدرة فيها قدر. اين الرد على القدرة - 01:14:51

جعلنا له نورا احييناه. ما من احييناه؟ ميتا يعني كافرا. احييناه بالایمان. جعلنا له نورا ها اين بقى الرد على جبرية تقول يمشي به.
الفعل قام به هو. صحيح؟ زينا الكافرين. زد الكافرين رد على من؟ قدرية. على قدرية. يعملون؟ رد - 01:15:01

الجبري. وقال قل لكل شيء فيه ضغط الفعل للانسان يرد على الله جبريل. كل شيء فيه هداية اضلال رد على قدره وكذلك فتنا بعضهم
بعض ليقولوا هؤلاء من الله عليه. رد على قدرية من بيننا. هذا هو الجواب عن سؤالك. اليك الله بعلم بالشاكرين - 01:15:26

قال تعالى يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للایمان ان كنتم صادقين امر الله عباده ان
يقولوا اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم. والدعاء انما يكون لشيء مستقبل غير حاصل. يكون بالفعل - 01:15:45
الله تعالى وادي الهدایة المطلوبة غير الهدی الذي هو بين الرسول وتبلیغه القدرة كل هداية في القرآن انها بداية ماذا ارشاد فاهدنا
الصراط المستقيم يعني علمنا الاسلام. فيقول الدعاء لامر حاصل في المستقبل وهم اصلا قد تعلموا الدين - 01:16:02

والحادية المستقبل هو مدى ولادة التوفيق ولله؟ قال تعالى يهدي به الله ومن اتبع رضوانه سبل السلام يهدي به الله. وقال تعالى ولو
فضل الله عليكم ورحمته ما زكي منكم - 01:16:24

لولا فضل الله هذا رد على قدرين. ولكن الله يذكر. الرد على قدرية من يشاء. والله سميح عليم. ما مناسبة بالله سميح عليم يعني لماذا
ختمتها بيدين قسمين من يعمل وان يعملون - 01:16:34

اتبع لأنا اقول لماذا ختمت بسميع عليم سميح دعاء من طلب الهدایة عليم بانه يستحقها لأن فيه خير. لأن العلم ملازم لماذا؟ للتوفيق
للهدایة. هو يسمع دعاء من طلب الهدایة. علموا بأنه ماذا؟ ولو علم الله فيه خيرا لاسمعه. علم انه فيه علم انهم فيه خير - 01:16:53

وربنا واجعلنا مسلمين لك. لو كان الانسان هو الذي يجعل نفسه مهتميا. ما فائدة في دعاء الله يجعلنا مسلمين لك؟ نعم. ومن ذريتنا امة مسلمة ارنا مناسكتنا فان عندنا شيطان قال ان ماسكا هذه دية ماذا - 01:17:18

ارشاد لا ارشاد قال اللي علمنا مناسكتنا. اجعلنا مسلمين الاهداء التوفيق. قال وجعلنا منهم ائمه يهدون بامرنا. يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بيأتون يوقفون. فيهدون بامرنا هذه رد على قدرهم بامرنا. يوقنون رد على الجبرية. مفهوم كيف تفهم الدليل؟ جعلناهم ائمه يدعون الى - 01:17:36

جعلناهم ائمه ورد على القدر يدعونهم الذين يدعون. قام الفعل به ورد المال الجبri. مثل هذا كثير في الكتاب والسنة. يبيّن سبحانه وتعالى عباده المؤمنين بالله والايام والعمل الصالح. والعقل يدل على ذلك فانه اذا قدر ان جميع الاسباب هذه مهمة - 01:17:56
ان جميع الاسباب الموجبة ان جميع الاسباب الموجبة للفعل من الفاعل كما هي من التارك كان اختصاص الفاعل بالفعل ترجيحاً لحاد المثلين على الآخر بلا مرجع. قلنا هذا قبل ذلك. لو قلت ان الان - 01:18:19

الان انت انت تساخر. هكذا يقول مثال ذكره قبل ذلك. ان المعتزل عندما تقول له مدى الترجيحي بلا مرجع يشبهونه بماذا بالرجل الذي ظل في الصحراء واشتبهت عليه الطرق. فيرجح بلا مرجع - 01:18:39

لانه في النهاية لابد من مرجع ولو كان خفيا. حتى في الواقع لو ناقشه خفي. حتى القرعة ما القرعة مرجحة. يقول سافعل قرعة القرى مرجح القرآن مرجح. من الترجيحات ما اليها ان هذا الطريق مثلاً ليس ممهد - 01:18:57

لا يمكن ابداً ابداً ان يستوي شيئاً لأننا قلنا اصول مرتبطة ببعضها. الم نقول من الاصول التي بنى عليها القدرة والجبرية مذهبهم في القدر يقولون الوجود واحد؟ لا الوجود ليس واحد وجود متعدد - 01:19:16

فلما يمكن ان يتافق طلقات بكل واجب من الوجوه. طيب. ورجح شيء الوكيل. وهذا وقع الى شيء ثاني. هذا يمكن مثلاً ما لازم ويختار بين شيء صح؟ لازم هناك مرجح. صحيح؟ احياناً نرجح هذا وعلى هذا ثانٍ مثلاً. خلاص اذا عندما نرجع له مرجح اخر؟ اه - 01:19:30

اقوى من المرجح الاول يعني كالذى مثلاً تقدم الى امرأتين. ايه. وارد الاولى. ثم لما تقدم الى الثانية وجد افضل فترك الاولى وذهب الى الثانية. وجد له مرجح اقوى الاول - 01:19:51

خلق الله فيه مرجحاً عادة وقع على هذا الاسم لابد ان تفهم المقصود بالفکر المرجح وماذا؟ هم. هو فعله. كونك اصبت ولم تصب هذا شيء اخر. هذا النتيجة. فعلك تصيد او لا تصيد. نعم. تصيد هذا او لا تصيد هذا. انت اردت - 01:20:04

الفعل هو فعلك. كونك توقف وتفعل هذا من الله عز وجل. نعم. طيب. قال ومثل هذا كثير في الكتاب والسنة. يبيّن اختصاصه عباده المؤمنين بالله والايام والعمل الصالح والعقل يدل على ذلك فانه اذا قدر ان جميع الاسباب الموجبة للفعل من الفاعل كما هي من التارك. كان اختصاص الفاعل بالفعل ترجيحاً لحاد - 01:20:26

مثلين على الآخر بلا مرجح وذلك معلوم الفساد بالضرورة. هو الاصل الذي بنوا عليه اثبات الصالح فان قدحوا في ذلك انسد عليهم طريق اثبات الصلاة. هذا كلام شيخ الاسلام مهم جداً. ما معناه - 01:20:46

كيف اثبت المعتزلة نقاوش المعتزل الان. مهمات السنة من الكتب المهمة التي رد فيها الشيخ سلمان على القدرين. اسم لهج السنة النبوية في الرد على الشهوة القدرة. كيف نقاوش المعتزلة - 01:21:00

في هذه المسألة مسألة الترجيح بلا مرجح. نقول لو انت قلتكم بالترجح بلا مرجح كما تدعون في افعال العباد. سينسد عليكم الطريق لاثبات الصلاة هو الطريق لاثبات الخالق الان ان الكون ممكن اللجوء الى اموال من الوجود الكون كله ممكن. فكونه ممكن الوجود. يعني - 01:21:13

يمكن الا؟ يوجد ما امكن وجوده وما امكن عدمه يستحيل ان يتراجع احد طرفيه الا بوجود؟ مرجح. مرجح وهو الله قم يستدلون على الملاحدة بماذا؟ بانه لا يمكن الترجح بلا مرجح - 01:21:35

في باب البيت الخالق. ثم في باب القبر يتناقضون فيقولون ماذا؟ يمكن الترجح بلا مرجح. هذا معنى قول شيخ الاسلام ماذا؟ وهو

الاصل ما هو الاصل يعني عدم الترجيح بلا مرجع عدم امكان الترجح بلا مرجع. هذا الاصل هو الذي بنوا عليه اثبات الخالق. فان قدحوا في ذلك تعود الى ماذا يرنت - [01:21:51](#)

القدح في ذلك تعود لماذا ياسين؟ الترجح بلا مرجع في الاصل. في الاصل صحيح؟ انسد عليهم طريق اثبات الصالح. وغايتهم ان قالوا القادر المختار يرجح احد مقدوريه على الاخر بلا مرجع كالجائع والخائف وهذا فاسد فانه مع استواء الاسباب - [01:22:09](#) موجبة من كل وجه يمتنع الرجحان ما معنى كيف يجيبون عن هذا؟ عندما يقولون نقول لهم انت رجحتم بلا مرجع ويقولون قادر المختار يرجح احد مقدوريه على الاخرين بلا مرجع كالجائع والخائف - [01:22:30](#)

الخائف مثلا الذي يفر كما مثلوا الى طرق يا خبي فر من اي طريق لانه خايف والجائع يأكل اي طعام لخوف الموت فهمت؟ يقول هذا فاسد لماذا فاسد؟ لانه مع استواء الاسباب الموجبة من كل وجه - [01:22:49](#)

يمتنع الرجحين بلا مرجحة اذا استوت الاسباب ماذا بكل وجه. اما اذا اختلفت الاسباب لا يمكن الترجح بلا مرجع. فهمت من يريد ان يقول يعني هو يقول وهذا فاسد فانه مع استواء الاسباب الموجبة من كل وجه يمتنع رجحان احد الفعلين على الاخر - [01:23:07](#) لابد ان يوجد الدليل الاسباب استوت في الكافر والمسلم. الكافر عنده قدرة ورانا والمسلم عنده قدرة ورانا. استوت الاسباب صح هنا يمتنع الرجحان يعني يمتنع وجود الكفر او يمتنع وجود الایمان. يجب الا يوجد لا كفر ولا ايمان. لا لابد ان يوجد مرجع. طالما انه وجد وجد - [01:23:29](#)

الناس انقسموا لا مال لمؤمن وكافر. فوجب ان يوجد ماذا؟ مرجع. رجح الامام المؤمن ومرجح رجح ايمان الكافر. يقول يمتنع حاليا يمتنع وجود الفعل. كلمة يمتنع روسيا يمتنع ماذا وجود الفعل اصلا - [01:23:48](#)

ترجح الكفر عند الكافر وخذلان خذلان ان الله لم يوفقهم وهذا سبب الخذلان سبب فاهم السننة والجماعة بناء على هذه الادلة يعتقدون ان الله من قد سألك الذي سألت عنه ولماذا اختص ياسين سأل عنه منذ قليل وقلت يأتي الجواب عنه لماذا اختص الله المؤمن بماذا؟ بتوفيق والهاب ولم يختص الكافر - [01:24:04](#)

ومنع الكافر من هذا. قال اهل السننة والجماعة بناء على هذه الادلة يعتقدون ان الله من على المؤمنين بشيء لم يعطيه الكافرين. وهذا لا يدخل في الظلم. هذا ليس هذا ظلم هذا ليس ظلما. لماذا؟ لأن هناك فرقا بين معنى العدل وبين معنى الفضل. هذا هو الجواب. فالله عد بين المعادلة - [01:24:27](#)

بين المسلم والكافر في اعطاء الاستطاعة. وهي القدرة والارادة. التي يتحصل بها الفعل. وفي البيان والارشاد الاستطاعة الاسلامية ابن القيم ماذا ايجاد في شفاء العليل. البيان والارشاد يسميه اعداد الفضل والتفضل يسميه ماذا؟ امداد. امداد. واما الفضل والتفضل فلا يشترط فيه التساوي - [01:24:47](#)

فالفاعل لا يكون ظالما لغيره الا اذا منعه حقا هو له. هذه العبارة اهم عبارة في الموضوع متى يكون ظالما؟ اخوتك دايما يبقى السلف يركزون فيه. لو كان يستحق منعه. نعم - [01:25:13](#)

انه لو كان يستحق لا يستحق اصلا من قال انه يجب عليه ان يهديك اصلا مثلا اعطيك مثال لو ان رجلا تعود ان يعطي فقيرا كل يوم الف جنيه. سنوات ثم امتنع - [01:25:25](#)

قال للفقير ان يذهب يقول له انت الله امنتني لم تعطني طب هل لي فقير اخر ان يذهب للغنى ويقول لماذا تعطي فلو لا تعطيني؟ افضل. لانه فضل هذا فضل من الغنى. ليس للفقير ان يقول للفقير لماذا تعطي هذا الف جنيه ايضا فقير - [01:25:40](#)انا واتفقنا في الوصف. وصف الفقر. وليس للكافر ان يقول الله يوم القيمة انا والمؤمن اتفقنا في وصف الخلق والايجاد فلماذا اعطيته ولم تعطني كما انه ليس للفقير ان يلوم الغنى على انه اعطى مالا. فقيرا وخص بعطاء ولم يعطيه. طيب. فهي بمعنى ماذا؟ هذا معنى قوله واما الفضل والتفضل فلا يشترط فيه التساوي - [01:25:55](#)

فالفاعل لذلك مثلا من اللافاظ المجملة التي يستخدمها مثلا بعض الناس. يقول لك الاسلام دين المساواة هذه العبارة خطأ ليس خطأ ان تقول اسلام ديني المساواة لان العدل ليس هو المساواة. لانك عندما تقول الاسلام دين المساواة خلاص المساواة بين الرجل والمرأة -

ال المسلم والكافر النساء بين الذكر والانثى في الميراث. هم؟ العدل قد يكون مساواة في بعض الاحيان وقد يكون غير يعني النبي عليه الصلاة والسلام مات عندما قال اتقوا الله واعدولوا بين اولادكم. اختلف العلماء في فهم اعدلوا. بعضهم وهذا هو الاصح - 01:26:38 في الهدية. اعطي الذكر ضعف الانثى. لم يكونوا مستواه. لأن القاس ولا الهدية على على الميراث فالمساواة ليست هي العدل المساواة قد تكون صورة من صور العدل في بعض الاعياد - 01:26:57

لكن ليست هي العادة. نعم. وهذا لا يدخل في الظلم وذلك لأن هناك فرقاً بين معنى العبد ومعنى الفضل. فالله عدل بين المسلم والكافر في اعطاء الاستطاعة التي يتحصن بها الفعل. التي - 01:27:14

بها الفعل. وفي البيان والارشاد في الهداية بارسال الرسل الكافر جاءه الرسول والمسلم جاءه الرسول. واما الفضل والتفضل يشترط فيه التساوي الفعل يكون ظالماً لغيره الا اذا منعه حقاً هو له. واما اذا منعه من فضله كما مثلت بالغني والفقير. وتفضله فلا يكون ظالماً له - 01:27:24

طيب لو كلام جميل في هذا المعنى في اثناء ابن تيمية كتب منهاج سنة يعني لكتاب لابن طاهر. ابن طاهر الحلي نعم وكان عالم الشائعة القدريه اصلاً. عالم من علماء الشيعة. اتكلموا على صورة شيخ الاسلام. هو ارسل رسوله في هذا نعم - 01:27:46 يذل الله من يشاء. في هذه كيف نتفق بهذا؟ هل هو عندما ترك لهم فضل اضلهم؟ لا. ترك لهم فضل. سلبهم فضلاً فدا سلامه من فضله فقد اضل ولا يلام على هذا سبحانه وتعالى بلاد عدو - 01:28:06

يقول ابن القيم في اثناء الحديث عن منع الكافرين الله تعالى الهداية. لا يكون بمنعهم سبحانه لهم من ذلك ظالم. وانما يكون المانع ظالماً اذا منع غيره حقاً لذلك الغير عليه - 01:28:22

وهذا هو الذي حرمه ربنا على نفسه. واما منع غيره ما ليس حقاً محض فضله. كيف تعني المحضة كيف مفعول من؟ مفعول منع. واما منع غيره ما ليس حقاً محض فضله. يعني منعه خالص فضله - 01:28:33

وملتئه عليه لم يكن ظالماً بمنعه. فهمت المعنى يعني اذا منع الله الذي منعك هل هو فضل ام عنه محض فضلي خالص فضلي لما ز قال محض؟ يعني فضل خالص ليس للكافر فيه ادنى حق - 01:28:53

خالص مرة اخرى يقول ابن القيم لا يكون الله بمنعهم سبحانه بمنعهم سبحانه لهم من ذلك ظالماً. وانما يكون المانع ظالماً اذا منع غيره حقاً لذلك الغير عليه وهذا هو الذي حرمه ربنا على نفسه. واما منع غيره يعني حرمه نفسه ماذا؟ ان يمنع العلم - 01:29:15

حق والعباد ليس له الحق على الله اصلاً. من العبادة حق لديه واجب اما الحق هو الذي اوجبه على نفسه. واما منع غيره هل الله اوجب على نفسه ان يأتي كل الناس؟ هل الله قال واجب على ان يأتي كل الناس؟ لكن اوجب على نفسه ان - 01:29:43

يرسل رسولاً لكل الناس. سبحان الله. دقيقة. اوجب على نفسه ماذا؟ ان يرسل الرسول لكل الناس. فلو لم يرسل رسولاً هنا يكون ظالماً. ولذلك لا يعذب احد بلوغ الرسالة. نعم. كيف قلتم هذا هو الذي ملأ العباد عن الحق - 01:29:59

هذا هو الذي حرمه ربنا على نفسه. ان يمنع العباد حقاً او جبه لهم على نفسه مرة اخرى ما الذي حرمه الله على نفس الظلم؟ ما هو الظلم؟ ان يمنع العباد حقاً او جبه الله على نفسه. يعني عندما تقول هل للعباد حق على الله - 01:30:17

هل الاباء لله الحق والنعم تقول العباد لهم حق على الله. حق العباد على الله الا يعذب ما لا يشرك به شيئاً. وهذا حق حق او جبه الله على نفسه. لم يوجبه - 01:30:36

في احد خلافها للمعتزلين. تمام؟ ايوا. فان قلت فاذا كان العطاء والبذل والتوفيق احساناً ورحمة وفضلاً. فهلا كانت الغلبة له؟ هذا سؤال جميل هذا كما ان رحمته تغلب غضبه. طب خلاص - 01:30:48

القدر ينسى يوافق معك. يقول انا معك ان الله خلق افعال العباد وانا معك ان الله اعطى. وفق المؤمن العطاء هذا فضلاً ليس فضل. فضلاً. طب لماذا لا يعطي الفضل لجميع الناس لأن الله غني؟ لماذا يدعو الفضل من البعض - 01:31:04 الله عن هذا يعني. كما ان رحمته سبقت غضبه. لماذا لم يصدر فضله ومنعه؟ لماذا لم يسبق فضله منعه؟ الجواب. قيل هذا سؤال عن

الحكمة التي اوجبت تقديم العدل على الفضل في بعض المحال. ماذا يقصد في بعض المحال - 01:31:22
الناس المحال جابوا محل الله قدم العبد على الفضل في بعض الناس مالهم مولاي الناس المؤمن. الكفار لا قدم العدل. اوجب التقديم العدل. ما هو الذي منعه من الفضل يكون كافر - 01:31:44

هذا سؤال عن الحكمة اوجبت. حكمة الله اوجبت. تقديم العدل في الكافر على الفضل. السؤال الان الكافر قدم الله فيه العدل ام الفضل ما الذي قدم في الكافر العدل؟ السؤال هو لماذا - 01:32:05

السؤال هو لماذا لم يكن فعل الله كله فضل؟ لماذا لم يأت جميع الناس؟ فيقول هذا سؤال عن الحكمة التي اوجبت تقديم العدل على الفضل في بعض الناس تمام؟ وهل ساوي بين العباد في الفضل - 01:32:23

اکاد السؤال هل يعني ايه حرف تحضيض؟ يعني لماذا لم يساوي العباد في الفضل؟ هذا السؤال حاصله لما تفضل على هذا ولم يتفضل على هذا؟ هذا حاصل مختصر السؤال مختصر سؤال لماذا اعطي هذا ولماذا منه؟ لماذا هذا؟ هذا ولماذا اضل هذا؟ وقد تولى سبحانه الجواب. ما هو الجواب؟ ذلك فضل الله يؤتیه من يشاء - 01:32:41

والله ده الفضل العظيم من الذي يسأل لماذا هدى الله المؤمن ولما في الكافر؟ تجيبه الدقيقة. تجيبه بان العدل لا يسأل عنه. الفضل لا يسأل عنه. وان هذا فضل لا يؤتیه من يشاء. وتضرب له المثال الذي ذكرته مثلا بالغني الذي اعطي. فقيرا ليس للفقير الاخر ان يقول انا مثلی وانا اخوه - 01:33:04

نحن اخوات وفقيرون ويتمان ونستورد في كل شيء لماذا تعطيه ولا تعطيني؟ وعدم ما يسعى انه لماذا لم بالضبط؟ نعم من الحكمة التي اوجبت اوجبت فعل ماضي. والفعل ضمير جسنه يرجع للحكمة. انت لن تسأل عن الحكمة تسأل عن - 01:33:22
حكمة الله يريد ان يقول لك ان عقلك لا يطيق هذه الحكمة لن نستطيع ندرك لماذا قدم العدل على بالضبط. هذا هو انت تسأل عن شيء لا يمكن ان يدركه عقلك. تسأل لا يمكن ان يدركه عقلك. وانت تسلم - 01:33:42

لبعض البشر فيما لا تدرك حكمته ولا تسأله عن الحكمة. مثل تسليمك لمن سيمو كلمات طبيب. لو ذهبت الى الطبيب قال لك افعل اشياء غريبة بالنسبة لك. قل مثلا من هذا الدواء بالعطاء وهذا الدواء حبة واحدة - 01:34:01

في الساعة الفلاحية تسلم تسلم يعني ايه كنت عند طبيب الاسنان امس افعل شيء في ضرسي؟ يفعل اشياء غريبة. ولو فك الدم يعني يثقل اشياء ويخرج اشياء طب ماذا يفعل ويترك شيء فيها؟ او ويترك الاشياء فيها تفهم من يأكل ويوضع من دواء معين وتسلم له ولا تسأل لأنك لم تفهم. ولو سألت - 01:34:19

انت لو فهمت صوتية وقتكم وقوتها. ها وتسلم له. فانت تسلم تسلم للطبيب. مع انك لا تفهم حكمته ليس ليس انكارا منك لحكمته. انت متأكد ان عنده حكمة؟ والا لماذا ذهبت لها اصلا؟ ولكن لأن عقلك لا يدركها - 01:34:44

فكيف بالخلق سبحانه وتعالى؟ هذا الذي يريد ان يقوله ابن القيم. طيب هذا سؤال عن الحكمة التي اوجبت تقديم العبد على الفضل في بعض المحال. وهل لا سبب بين العباد في الفضل؟ وهذا السؤال حاصله - 01:35:02

لما تفضل على هذا لمن تفضل على هذا؟ وقد تولى الله الجواب. ذلك فضل الله يؤتیه من يشاء يعطيه لمن يشاء والله ذو الفضل العظيم. طب لماذا قال الله ذو الفضل العظيم - 01:35:12

يستحق. ما هو لو كان لو كان ذاك يقول والله عليم حكيم مثلا حتى لا يأتي مواطنة ويعترف بهذا. هلا كان فضله مقدما على عدله. اليس هو بخلي؟ يقول الله انا لست بخلي. انا فضلي عظيم - 01:35:26

فضلي او بالناس تو بخلي وبعد فضل عظيم اعطيه للبعض انت المعنى مع ان فضل عظيم الذي لا لا يعطيه لكل الناس. فالحكيم هو الذي يدعوا الفضل عند من يستحقه - 01:35:46

كالرجل الغني الذي يعطي لا يعطي ابناءه كل المال بل يعطفهم بقدر لانه يعلم انه لا اعطاهם كل المال لفسدوا او لم لم ينتفعوا به. يعلم انهم لا يستحقون ان يعطوا. فهمت؟ نعم. او كالغبي الذي خص فقيرا بالعطاء لانه يعلم ان هذا الفقير مثلا - 01:35:59

ينتفع بهذا المال يعني جاءوا اثنان يطلبون العلم. يعلم ان احدهما مجتهد يرى في هذا بخبرته فيعطيه ولا يعطي الاخر. لان هو عطل

آخر سيترك طلب العلم ويذهب يعني ياه الى السياحة لفرنسا فاذا - 01:36:19

طيب قوله لثلا يعلم اهل الكتاب وهذه الاية ايضا مهمة الا يقدرون على شيء من فضل الله قال لي يقدرون على شيء من الهدف يرد على القرية ان الفضل كله بيد الله - 01:36:40

وان الفضل بيد الله يؤتى من يشاء. هذا محل الشاهد. مرة اخرى قال والله ذو الفضل العظيم. ليس انه يعطي الفضل لمن يشاء ان فضله قليل سينتهي. لا فضله عظيم سبحانه وتعالى. ولكن - 01:36:58

الفضلة بحكمة ليعطي هكذا. طيب ولما سأله اليهود والنصارى عن تخصيص هذه الامة باجرين بحديث عظيم. فيه جاوب على السؤال هذا حديث عظيم والناس كثيرا لا يغفلون عنه. ورحمة الله على شيخ الاسلام يعني هو الذي نبه لهم - 01:37:11 لمبة سهلة واليهود والنصارى سأل وجوبا الله! هذا حديث اوله ماذا؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام قال انما مثلكم ومثل من كان قبلكم ولم يذكر الحديث واختصروا. مثل من كان قبلكم كمثل رجل - 01:37:28

تاجرة اجيرة فعل من الظهر الى العاصمه ان اقول لكم لفظ الحديث. لأن هذا حديث مهم نعم يعني الكلام ليس واضح لك في هناك واضح جدا ولكن يعني لابد ان يراجع - 01:37:42

تحتاج ان تقرأ فيه وتكرر هذا الكلام. هو لخص. نعم. لخص مسألة القطة بتلخيص يعني يد الترخيص من اصعب ما يكون. الذي فعله. لابد انه تعب فيه كثيرا يعني تفهمني؟ نعم. فانت لو قرأت كلامه مرة اخرى مباشرة بعد الدرس حتى لا تنسى ما ما فهمته. لخصت ما - 01:38:17

مقارنة مثلا اه آآ حاولت ان تبدأ تستطعون بعد هذا الكتاب بعد هذا المبحث ان تقرأوا عليه وحدكم يعني. النبي عليه الصلاة والسلام قال انما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس. يعني نحن ماذا؟ امتننا وقتها ماذا؟ ما بين العصر الى غروب الشمس - 01:38:39

طيب اعطي اهل التوراة فعملوا بها حتى اتصف النهار. ثم عجزوا. يعني اهل التوراة عملوا بها ماذا؟ حتى الظهر ثم عجزوا. فاعطوا قيراطا قيراطا نخاف جزء من الدينار. مالي يعني. تم اعطي اهل الانجيل انجيل فعملوا به حتى صلاة العصر ثم عجزوا. يعني اهل التواضع عملوا ما قبل - 01:39:03

واهل يزيد من الظهر الى العصر ثم عجزوا طيب ثم اعطيتم القرآن انت من العصر الى المغرب. فعملتم به حتى غروب الشمس من العصر الى ماذا؟ الى المغرب. فاعطاكم الله قيراطين قيراطين. والله المثل الاعلى. يعني ايه شخص استأجر اجير؟ فقل - 01:39:23 هذا البيت واول عامل اتي تعب كثيرا عامل العمل من من الفجر الى الظهر بنى مثلا ابني به هذا الحائط بنى ها؟ ثلثي الحائط فهل الرجل سيعطيك اجرة كبيرة تعطيك اجرة قليلة لانه لم يعطيه لم يفعل عمل كاما - 01:39:41

رجل اخر من الظهر الى العصر ففعل بقى الثالث. فعل مثلا الثالث كله الا قليل جدا. ولم يكمل قال لن اكمل فاعطاه اجره ايضا ناقصة. ثم اين نحن من العصر الى المغرب فبنينا شيئا يسيرا وخذنا الاجرة كاملة لاننا اكملنا له العمل. فهمت؟ طيب هذا المعنى طيب ثم - 01:39:59

وعطاكما نميرتين قيراطين. فقال اهل التوراة ربنا هؤلاء اقل عملا من العصر الى المغرب نعم واكثر اجرا. فقال الله هل ظلمتكم الحديث الذي معنا. هل ظلمتكم من حكمكم شيئا اخر الحديث؟ هل ظلمتكم من حكمكم شيئا - 01:40:19

فالدوا لا. قال فذلك فضل اوتيه من اشاء. يعني انت الان لو جاء لك عاما ولله المثل الاعلى ازيك يا عاملان وعمل لك نفس العمل واتفقت معهم على اجر معين. ثم اعطيت احدهما زيادة بقشيش. اتفضل. ليقول لك آآ لم تعطني - 01:40:36

كل المصريين ينزلوا يترك حته وتقعد. نعم؟ وليس في الحكمة اطلاع فرد من افراد الناس على كمال حكمته. كلام ابن القيم هذا ليس في الحكمة اطلعوا شيء. هذا كلام هذا الجواب مهم جدا هذا - 01:40:54

ليس في الحكمة ليس من حكمة الله. اطلعوا فرض فرد من افراد الناس. يعني ليس الحكمة ان يقول لكل واحد من الناس انا لاما اعطيته هذا منعنه هذا؟ هذا ليس من الحكمة. اطلعوا كل واحد من افراد الناس على كمال حكمته في عطائه ومنعه. بل اذا كشف الله

عن بصيرة العبد حتى ابصر طرفا يسيرا من حكمته في خلقه وامرها وثوابه وعقابه وتأمل احوال احوال محال لذلك محال ماذ؟ الامر والنهي. امره للنساء غير امر للرجال. امره للتوراة - 01:41:29

ما حرمته الله في التوراة غير ما احله الله لنا. امر ونهي. تمام واضح هذا؟ خلقه وامرها وثوابه وعقابه عقابه للامم السابقة كان مناسبا لذنبهم. فرعون اغرقه بالماء لانه قال هذه نارا من تجري من تحته من استكبار فقال من اشد منا قواها اغلقهم للريح - 01:41:50

تعرف ماذ الله اطلعنا على شيء كثير من حكمته سواء كان في الكون في خلقه للكون مبني على الحكمة لو نظر في الكون كل ما يبدأ بالحكمة او في امر ونهيه او في عقاب الامم السابقة او في ثواب عقابه في الشريعة. اذا ايقنت ان الله حكيم. فعليك ان تسلم للحكمة -

01:42:09

التي لا تدركوها يعني اذا اعطيك الله طرفا يسيرا شيئا يسيرا. طرفا يسيرا يعني ماذ؟ شيئا قليلا. من حكمته في خلقه وامرها وثواب عقابه. وتأمل احوال ما حكم كان لذلك محل الحكمة انه جعل الامر في في محل معين والنهي في محل معين استدل بما علمه على ما لم يعلمه - 01:42:27

كما تأبى من الطبيب اقول لك هل كان تعرف طبيب جيد؟ تقول هذا طبيب جيد او يعمل منذ عشرين سنة وفعل هذه العملية الخطيرة مئات المرات فانت تستدل بمهاراته السابقة على ماذ؟ على مهاراته اللاحقة. طيب وتبين ان مصدر ما علم وما لم يعلمه لحكمة بالغة -

01:42:49

لا توزن بعقول المخلوقين فقد وفق للصواب هذا كيف تعرف فقد وفق للصواب؟ ها ومن تيقن بالضبط ها احستت هي المفروض من فهمت؟ هنا اهو اكتب بعض روما اه يعني بعد واو اكتب ومن؟ وجدت يا ياسين - 01:43:08

ان مصدر مصر. مصدر يعني اصل حكمة. ولما يعني من تيقن ان مصدره ما علم وما لم يعلمه لحكمة باللغة لا يمكن ان توزن بعقول المخلوقين. من تيقن بهذا وفقة الله للصواب. خلاص. اذا تقول له والله - 01:43:41

حكيم حكمتك حكمة الله في هذا انت لا تعرفها. ولكن عدم معرفتك بالحكمة لا يعني وجودها وتأمل احوال محاذي ذلك يعني قل للمحل جمع محل وهم مكلفين. الحمد لله. يعني العقاب جاي في محل. هم. مناسب له - 01:44:04

والثواب جاء في محل مناسب له. طيب. ولما استشكل المشركون هذا التخصيص؟ اي تخصيص تخصيص الهدایة. الحديث. لماذا الحديث انتهى خلاص. مم. تخصيص الكلام على الهدایة. اي حديث تقصد؟ اه ظلمت - 01:44:22

لا لا انتهى الكلام على الحديث خلاص. ولما استشكل المشركون هذا التخصيص اي تخصيص؟ تخصيص الهدایة. لماذا هذا واصل هذا قالوا اهؤلاء من الله عليهم من المشركون يقولون لفقراء المسلمين نحن اغنياء - 01:44:39

ومعنا في اية اخرى قال تعالى وقال الذين كفروا لو كان خيرا ما سبقونا اليه. لماذا اذ اوتى النبوة لمحمد؟ بالضبط وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القلم - 01:44:53

شيء عظيم. اهم يقسمون رحمة ربكم؟ نحن قسمنا هذه الاية من الادلة العقلية الخطيرة في هذا الموضوع ولو قالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القربيتين عظيم. يعني لماذا القرآن نزل على محمد عليه الصلاة والسلام؟ لماذا ينزل على ذلك عمرو بن هشام ابو جهل او الظن الآخر - 01:45:03

نعم فالله ماذ قال اهم يقسمون رحمة ربكم؟ نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا. يعني ما معنى هذا يعني؟ ما واجب دلالة؟ بذكر اه معنى قسمنا بينهم معيشتهم. جعلنا بعضهم - 01:45:20

فقيرة ان بعضهم غنيا ولا يعترضون على هذا لا يعترضون على هذا. فهمت؟ يعني يسلمون بان الناس يتفاوتون في الغنى والفقر ولا يسألون لماذا هذا غني وهذا فقير لا يعرفون الحكمة. ويسلمون بهذا. فاذا - 01:45:33

سلموا في في ان الله هو الذي يقسم الارزاق ما عدا العلمين بالحكمة. فلماذا لا يسلمون في الهدایة والکفر؟ الفخر طبعا هارون ادي حكمة ذكرها الله في سورة الزخرف. ما معنى الاية - 01:45:48

الله عز وجل قال قل لئن نمد هؤلاء وهم من عطاء ربك. يعني ما معنى؟ يعني الله لم يجعل الغنى ملازماً للكافار ولا الغنى ملازماً للمسلمين. لماذا؟ لأنه لو جعل الغنى ملازماً للكفار لكان كل الناس حتى يصبحوا أغنياء. ولو جعل الغنى ملازماً للإيمان لامن - [01:46:11](#)

كل الناس حتى يصبحوا أغنياء. ففاقت الحكمة من التكليف. فلذلك قال كلا يعني معنى كلا من المؤمنين والكافار. نمده أي نعطي هؤلاء وهم من عطاء ربك أي المال في الدنيا وما كان عطاء ربك محظوظاً - [01:46:31](#)

ولما استشكل المشركون هذا التخصيص قالوا هؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ فقال لهم الله مجيباً؟ أليس الله باعلم بالشاكرين؟ وهذا جواب كاف كافي يشفى ويكتفى. إن الله أعلم وانت لا تستطيع ان تعلم حكمة الله في علمه. وفي ضمه - [01:46:45](#) في داخل هذا الجواب في ضمه في داخل هذا الجواب أن الله سبحانه أعلم بالمحل الذي يصلح لغرس شجرة النعمة فتثمن بالشكر من المحل الذي لا يصلح لغرسها مفهوم؟ اه - [01:47:03](#)

شجرة النعمة هي لماذا؟ الهدایة فلو غرست فيه لم تثمر. لو هدأه لن يفلح. لن يسلم أصلاً. ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون. فكان غرسها هناك ضائعاً لا يليق بالحكمة وقال تعالى الله أعلم حيث يجعل رسانه - [01:47:24](#) كالذى مثلاً يغرس الشجرة في أرض لا تنبت. فعله لا يليق بالحكمة. وسيأتي لهذه القضية مزيد نقاش في آخر مبحث القدر اه عنده مبحث الجواب عن سلسلة مشكلة في القطر. سيأتي هذا السؤال مرة أخرى واجب عنه مرة أخرى - [01:47:42](#) نعم الاتجاه الثاني مذهب القدرية انتهى الكلام ده الكلام على لماذا؟ على مذهب الجبرية والرد عليهم والرد على أصولهم. آآ سيذكر الان لماذا؟ مذهب عفواً لا الله إلا الله يبقى القضية والجبرية. الاتجاه الثاني مذهب القدرية وهم من غالب جانب التكليف على جانب - [01:47:58](#)

او يقال بعبارة أخرى من غالب الشرع على القدر. لماذا غلبوا الشرع على القدر؟ قالوا ان هو انسان مجبور اذن كيف يحاسب على فعله؟ فالقدر يقدم الشرع على القدر. والقدرية يتفرعون الى ثلاثة تيارات. الاول وفاة العلم. الشرع يا ما شرع الله. الامر لله - [01:48:20](#) ده شرع الله لماذا فهو القدر لذلك مذهب القدرية اقرب الى اهل السنة لو سئلت لان ايهم اعظم بطلانا القدرية من جبريل من يقول؟ قدرية اعظم بطلانا بطلانا. اعظم بطلانا الجبرية. القادرية - [01:48:37](#)

افضل من الجبرين. لماذا قدمنا للجبريل؟ لماذا القبرية يقولون بان افعال المد آآ هم الذين يخلقون ومجوس هذه الامة وكذا. لان الجابرية اسقطوا التكليف. فهمت يقولون لان الزاني زنى وعدب وهو مصدوم. لان هو مجبور على هذا - [01:48:59](#) وبنفع وسيبة وهو مجبور على طاعته. اما القضية اللي يقولون بهذا يقول لعبد الذي يخلق فعله. مم. فهم عظموا ما عظموا الشرع واهملوا القدر والجبرية عكسهم قال التيار الاول وفاة العلم. ويسمون القادرية الاولى. والقادرية الغلام هم الذين يقولون ان الله لا يعلم افعال العباد الا بعد وقوعها. ومعنى قولهم ان الامر اولوا - [01:49:17](#) يعني مستأنف مبتدأ الله لا يعلم الشيء الا بعد ابتدائه. كما في حديث ابن عمر والطيار الثاني الذين يقولون ان الله لم يخلق المعاishi وانما خلق الدعاة فقط. وهذا القول الذي قال به كثير من رواة الحديث. الذين قال فيهم الإمام احمد اذا فتشت اهل البصرة وجدت ثلاثة قدرك - [01:49:37](#)

لان القدر انتشر في البصرة قبل ما تنتشر قبل في شيخ الاسلام لو كلام في هذا في في بعض كتبه نسيت اين قال هذا؟ يقول ان القدر انتشر في البصرة بسبب النصارى - [01:49:55](#)

النصارى ولهم قدرية فلما اسلم النصارى وكانوا كثراً في البصرة دخل هذا القول من النصارى الذين اسلموا إلى المسلمين فهمت المعنى؟ فالذين شيخ الاسلام يقول لماذا؟ ان اصول البدع كلها من اليهود والنصارى. كل بدع - [01:50:08](#) الجهمية مأخوذة من اليهود. من اصل الجهمية هو شيخ يعني شيخ امين ابن الاعظم الابن عاصم يهودي. لان اليهودي يقولون بان التوراة مخلوقة اعتقادى اللي قلنا انت وراه مخلوق. فخلق القرآن جاي من اليهود اصلاً. هذا قوله شيخ الاسلام. كذلك مثلاً القدرية جاءت من النصارى واليهود. كذلك مثلاً التصوف والغلو - [01:50:24](#)

التصوف جاء من النصارى يعظمون القساوسة والرهبان. مم. والشيعة كذلك. وذكر الشيعة طيب. التيار ما هو التيار الاول؟ التيار الفكري. التيار التيار في اللغة تعريف الماء. عندما يمشي في التجارة - [01:50:53](#)

في وقت الطير الفقة سمي بالفرقة يعني الفرق او الفرقة الاولى الفرقة الثانية الذين يقولون ان الله لم يخلق المعاصي وانما خلق الطاعات فقط طيب قال الامام احمد لو فتشت اهل البصرة وجدت ثلثاهم قدريا. قتادة من رواية البخاري والامام من ائمة التابعين. رضي بالقدر. كان قدريا - [01:51:05](#)

وكان يخفي وكان يخفي ومنشأ هذا القول والحسن البصري كما ذكر قبل ذلك كان قادرًا ثم ترك ومنشأ هذا القول انهم يريدون تبرئة الله سبحانه وتعالى من افعال العباد. المخالفة لاهل العقل والشرع. التيار الثالث الذين يقولون ان الله لم يخلق افعال العباد كلها. لا - [01:51:25](#)

دعاة ولا معاصي. وادي الذي احدث افعال العباد هو العباد انفسهم فهي ليست داخلة تحت مقدورات الله. فقدرة الله لا تصل الى افعال العباد. وان العباد هم الذين يحدثون اجعله من غير مشاركة بقدرة الله او تأثير في افعالهم. تأثير لقدرة الله في افعالهم. يعني قدرة الله ليست مؤثرة - [01:51:43](#)

عفوا قدرتهم ليست مؤثرة في افعالهم. قدرات المهم ليست مؤثرة في افعالهم. وهذا القول قال به المعتزلة وهم اكثر من مثل القدرين. مفعولات مخلوقات مدى بالمعتزلة في القدر الذي حكينا صورته قبل قليل. يقوم على ثلاثة اصول وجودية. احفظ هذه الاصول. وتكلمنا عنها في الثاني عشر اصلا - [01:52:01](#)

الاول كان في القبر. الاصل الاول هو يعيده الان. احنا كنا هناك اثنى عشر اصلا للذين خالفوا في القدر سيذكر الان ثلاثة اصول للمعتزلة من هذه الاصول التي ذكرناها قبل ذلك. الاصل الاول ان توقفان - [01:52:23](#)

نقف عند مذهب المعتزلة - [01:52:38](#)